وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون–تيارت

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الإجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم اجتماع الاتصال موسومة بـ:

اتجاهات الطلبة من عملية رقمنة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة بجامعة ابن خلدون تيارت "بطاقة الطالب الرقمية أنموذجا"

من إعداد الطالب (ة)

–صافة زهور

تحت إشراف

أ./ مكناس مختارية

أعضاء لجنة المناقشة

الاساتذة	الرتبة	الصفة
شيخ علي	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
مكناس مختارية	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
غمبازة جمال	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا

السنة الجامعية: 2023–2024

وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين

صدق الله العظيم

كلمة شكر

الشكر أولاً إلى الله عزّ و جلّ القائل في محكم كتابه العزيز

" لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ "

الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي.

نتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة " مكناس مختارية"

على ما قدمته لنا من توجيهات و معلومات قيمة، كما نتقدم بالشكر و العرفان

لأعضاء لجنة المناقشة بقبولهم مناقشة هذا العمل.

وشكرا خاص إلى رئيس القسم الدكتور كرطالي نور الدين

وفق الله الجميع لما فيه من خير الدنيا و الآخرة.

اهـــــداء

إلى من يؤمنون بي

والدي الكريمين حفظهما الله و أطال عمريهما

إلى سندي أخواتي و أخي

إلى زميلاتي في الجامعة

وكل من ساعدني في إتمام هذا العمل

ملخص الدراسة

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع اتجاهات الطلبة من عملية الرقمنة الجامعة، موضوع الساعة الذي شكل جدلا واسعا ومن أهم الآليات المعتمدة للنهوض لقطاع التعليم العالي وتحقيق جودة البحث العلمي الجامعي ويتم ذلك من خلال تسهيل عملية التعلم عن بعد والتواصل بين الطلبة والأساتذة عبر مختلف المنصات بالإضافة إلى توفير أدوات التكنولوجيا التي تعزز التعلم التفاعلي والتجريبي وتطوير البرامج التعليمية التي تستخدم تقنية الواقع الافتراضي. بعد قيامنا بهذه الدراسة خلصنا إلى أن هناك اتجاهات إيجابية للطلبة من عملية رقمنة الجامعة وأن أغلب المبحوثين يعتمدون على التكنولوجيا في دراستهم وأن عملية الرقمنة الجامعية كان لها أثر على قطاع الجامعة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، الطلبة، الرقمنة، بطاقة الطالب الرقمية.

Abstract:

This study aimed to shed light on the topic of university students' attitudes towards the digitization process, using the digital student card as a model. The field study sample was taken from Ibn Khaldoun University. The issue of digitization in universities has been a subject of extensive discussion. It is one of the key mechanisms adopted to enhance the higher education sector and achieve quality in academic research. This is achieved by facilitating distance learning and communication between students and professors through various platforms. In addition, it provides technological tools that enhance interactive and experimental learning and develops educational programs that utilize virtual reality technology. After conducting this study, we concluded that there are positive trends among students towards the digitization process in universities. Most respondents rely on technology in their studies. The digitization process in universities has had an impact on the university sector.

Keywords: Directions, Students, Digitalization

فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر

مقدمة.....أ

I.الفصل الأول: الإطار المفاهيمي و المنهجي للبحث

1 .اسباب اختيار الموضوع.....3

1.1 أسباب ذاتية 3

2.1 أسباب موضوعية 3

2. أهميه الدراسة.....3

3. أهداف الدراسة 4

1.3 الاهداف العلمية.....4

2.3 الاهداف العملية.....4

.4 الإشكالية.....4

.5 فرضيات الدراسة 6

الفرضية العامة 6

الفرضيات الفرعية 7

.6 تحديد مفاهيم الدراسة (اتجاهات، الطلبة، الرقمنة، الجامعة، بطاقه طالب) 7

.7 المقاربة النظرية.....11

.8 الاسس المنهجية.....12

1.8 منهج البحث.....12

2.8 تقنيات جمع البيانات 13

3.8 مجتمع البحث 14

4.8 مجالات البحث 15

9.دراسات سابقة 16

-خلاصة 21

II.الفصل الثاني:الإتجاهات

1. خصائص الاتجاه 23

2. مراحل تكوين الاتجاه 24

3. طرق قياس الاتجاه 26

4. النظريات مكونة للاتجاه 29

خلاصة الفصل 32

III.الفصل الثالث: كرونولوجيا الجامعة الجزائرية

1. الجامعة الجزائرية النشأة والتطور 34

2. مبادئ الجامعة الجزائرية 36

3. وظائف الجامعة 38

4. اهداف الجامعة 39

IV.الفصل الرابع: واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية

1. واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية 42

2. خصائص الرقمنة 42

3. اهمية الرقمنة 44

4. اهداف الرقمنة 45

5. اشكال الرقمة 46

6. الرقمنة في الجامعة الجزائرية 47

7. مظاهر الرقمنة في الجامعة الجزائرية 48

8. مشكلات وعوائق التطبيق الرقمنة في جميع الجزائرية 50

خلاصة: 51

V.الفصل الخامس: الإطار التطبيقي للبحث

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة 55
2. مناقشة فرضيات الدراسة 73
3. النتائج الدراسة 74
الخلاصة 74
خاتمة 75
المراجع 75
الملاحق .....

مقدمـــــــة

مقدمــة:

تعد الرقمنة في قطاع الجامعة موضوعًا ذا أهمية كبيرة، وأصبح حديث الساعة، بحيث أن هذه الأخيرة أحدثت تحولًا جذريًا في الجامعات. بالرغم من أن هذا القطاع شهد استخدام التكنولوجيا في التعليم والإدارة الجامعية وعرف تطورًا مستمرًا على مر السنوات العديدة، إلا أن عملية الرقمنة تعد تجربة غير مسبوقة نظرًا للنطاق والسرعة التي تنتشر بها، وتهدف إلى تحسين جودة التعليم وعصرنة القطاع من خلال الاستثمارات المستمرة في البنية التحتية التقنية وتدريب الكوادر البشرية وتبني ثقافة تعليمية رقمية.

بناءً على ما سبق، اهتم البحث الحالي بدراسة اتجاهات الطلبة نحو عملية رقمنة الجامعة، دراسة ميدانية على عينة بجامعة ابن خلدون تيارت بطاقة الطالب الرقمية نموذجًا. ولمعالجة هذا الموضوع، تم تقسيم دراستنا إلى خمس فصول:

الفصل الأول تحت عنوان الإطار المنهجي والمفاهيم للدراسة تناولنا فيه أسباب اختيار الموضوع، أهمية الموضوع، أهداف الدراسة، الإشكالية وصياغة فرضيات الدراسة، وثم تم تحديد مفاهيم الدراسة والمقاربة النظرية، إضافة إلى الأسس المنهجية وأخيرًا الدراسات السابقة وتم توظيفها في التحليل

الفصل الثاني بعنوان اتجاهات الذي تناولنا فيه خصائص الاتجاه، مراحل تكوينه، وظائفه، طرق قياسه، والنظريات المكونة للاتجاه.

الفصل الثالث بعنوان كورونولوجيا الجامعة الجزائرية تناولنا فيه الجامعة الجزائرية، نشأتها وتطورها، المبادئ، وظائفها وأهدافها.

الفصل الرابع بعنوان واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية تناولنا فيه نشأة الرقمنة، خصائصها، أهميتها وأهدافها، وكذلك أشكالها والرقمنة في الجامعة الجزائرية، مظاهرها، وأخيرًا مشكلاتها وعوائق التطبيق.

فصل الاول

الاطار المنهجي والمفاهمي للبحث

نتناول في هذا الفصل الاطر المنهجية للبحث من خلال تحديد المفاهيم اسباب الاختيار الموضوع الإشكالية المقاربة النظرية ومجتمع البحث.

1 .اسباب اختيار الموضوع

تتحكم ما هي مجموعه من الدوافع الذاتية والموضوعية لكن يجب توجيه هذه الدوافع من اجل البحث والوصول به الى تحقيق الاهداف العلمية.

يمكن ان نحصر اسباب اختيار الموضوع فيما يلي:

1.1. أسباب ذاتية

-الرغبة والميول الشخصي لتناول هذا الموضوع.

-الشعور بقيمه واهمية الموضوع.

-ارتباط هذا الموضوع بمجال تخصصنا وهو علم الاجتماع الاتصال.

2.1 . أسباب موضوعية

-حداثة الموضوع واهميته بالنسبة للجامعة.

-محاوله التعرف على الاتجاهات الطالب الجامعي نحو الرقمنة.

-معرفه مواقف الطلبة من عمليه التحول الرقمي وواقع التطبيق في الجامعة الجزائرية.

-نقص الدراسات العلمية المتخصصة في هذا الموضوع خاصه حقل علم الاجتماع.

2. أهميه الدراسة

تماشيا مع التحولات الكبرى والتي مست الدول والحكومات وفرضت عليها مسايره تكنولوجيات الاتصال الحديث وكون ان موضوع رقمنا موضوع تزايد عنه الحديث في الآونة الأخيرة.

فان اهميه الدراسة تكمن في فهم الاتجاهات الطلبة فيما يتعلق بالرقمنة وتحليلها لتحسين البنيه تحتيه التكنولوجية في الجامعات وتعد كذلك دليلا لصانع القرار ومسؤولين الجامعيين لتوجيه السياسات التطوير واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

3. أهداف الدراسة

لكل موضوع اكاديمي او بحث علمي اسباب واهداف فأما الاسباب فقط تطرقنا اليها من قبل كمتطلبات وكبواحث.

1.3. الاهداف العلمية

ليكون الاختيار صائبا يجب ان يحققه موضوع الهدف او يقترب منه كثيرا ان يكون لهذه الدراسة فائدة علميه نظرا لأهمية موضوع الرقمنة في الجامعة.

2.3. الاهداف العملية

–الاطلاع على تأثيرات الرقمنة على التجربة الأكاديمية.

–تحليل التحديات التي يواجها الطلبة في استخدام الرقمنة.

–معرفه مواقف الطلبة من عمليه الرقمنة في الجامعة.

4. الإشكالية

يساهم التطور العلمي وتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم بشكل كبير في مواجهه العديد من التحديات التي فرضها الواقع وتغيرات العصر وفي نهوض بمختلف الجوانب التي تخدم الانسان وتسهل عليه حياته من جميع النواحي. وفي هذا السياق برزت ظاهرة تكنولوجية جديدة أطلق عليها إسم الرقمنه "والتي جعلت العالم في ثوب جديد في كل تعامله اثاره المسافات وفتحت افاق جديده اختصرت الزمن الانجازات في شتى الميادين فتحت الباب واسعا لكل ما يدين العلوم الاخرى للتطور بسرعه[1].

هذا التحول يستطيع التعرف على كل الطرق والاساليب القائمة واختيار ما يتناسب مع البيئة الطالب لهذا التحول فقد اصبح لأمر ضروريا لحل كثير من المشكلات المعاصرة لذلك استلزم على جميع المؤسسات الدولة تطبيقا رقمنه خاصه قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وذلك لمواكبه التطور واللحاق بمصاف الدول المتقدمة فتعمل جامعه الجزائرية كل جهودها من اجل رقمنه قطاعها كونها مؤسسه تعليميه لها مكانه متميزة في المجتمع وتقع عليها مسؤوليه تكوين الاجيال بما يتماشى مع متطلبات الحال.

[1] حميدوش علي، بوزيده حميد. "**اقتصادات الأعمال القائمة على الرقمنة: المتطلبات والعوائد، تجارب دولية، دروس وعبر**". **مجلة المستقبل الاقتصادي**، العدد الأول، الجزائر، صفحات 41-60، 2020، ص 42

اعتمدت الجزائر نظام التعليم عن بعد اضطراريا بعد تعليق الدراسة بها نتيجة لتفشي وباء كورونا وارتفاع الوفيات به والذي ادى الى قيام بإجراءات احترازيه منهامايلي:

الغلق الفوري لكل المدارس والجامعات ومنع التجمعات والقيام بالتباعد الاجتماعي الامر الذي استدعى بالدول الى ضرورة التدخل وايجاد حلولا تضمن التواصل والاستمرار في الحياه من جهة والمحافظة على السلامة من جهة اخرى ولعل اللجوء الى التكنولوجيا كان السبيل الانجح لتحقيق هذه الشروط والقيام بمختلف النشاطات اليومية من بيوتهم

اذ ان جميع جزائرية وجدت نفسها امام ضرورة الاستنجاد بالتعليم عن بعد كونه يعد "عمليه نقل المعرفة الى المتعلم في موقع اقامته او عمله يدل الانتقال الى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على ايصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية للمتعلم عبر وسائط واساليب تقنيه مختلفة بحيث يكون المتعلم بعيدا او منفصلا عن المعلم او قائم على العملية[1].

ساهم هذا الاخير في مواصلة العملية التعليمية في ظل الظروف التي عرفتها البلاد ورفعت تحديا في مواجهه جائحه.

وكذلك من اجل النهوض بالتعليم العالي وعصرنته وجب الاعتماد على التحول الرقمي كاليه فعاله تساعد في ذلك وحرصا من وزاره التعليم العالي والبحث العلمي على النجاح.

عصرنه القطاع الزمت جميع المؤسسات الجامعية بإعداد دوره تكوينيه خاصه بالأساتذة "حيث يتضمن هذا التكوين دروسا اجباريه الحضور على مستوى الجامعة الخاصة في مختلف المواضيع من ضمنها حقوق وواجبات الاستاذ واخرى على الشبكة الانترنت من اجل تنظيم وتسيير واداره التعليم عن بعد[2].

وبما ان الاستاذ الجامعي يعد مكونا اساسيا في الجامعة ونظرا للدور المهم الذي يلعبه قضت وزاره التعليم العالي بإخضاع الأساتذة الجدد للتكوين كاستراتيجية من اجل تحقيق العصر.

---

[1] هاني الداحي. "**ستر الرحمن نعيمه. منصات التعليم عن بعد: مفاهيم وآليات.**" **مجلة المجتمع والرياضة**، جامعة محمد الأمين دياغتي، العدد 01، الجزائر، عام 2023، ص. 34-47

[2] عين سريه، ليليا، وغلاب، صالحة. "**تكوين الأساتذة الجدد في ظل تحسين جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجدد في جامعتي قالمة وسوق أهراس.**" **مجلة الميادين للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية**، العدد ستة، الجزائر، عام 2019، ص. 105

اما بالنسبة للبرنامج المعتمد للتكوين فهو مقرر من قبل الوزارة ليتناول العديد من المحاور، ولعل اهم ما سطر في هذا البرنامج هو خضوع الأساتذة للتكوين عن بعد واجباريته "بحيث انه يسمح باكتشاف طرق استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم واكتساب خبرات مهمه في مجال التعليم عن بعد وانجاز الدروس على الخط و بذلك مواكبه التطورات الحاصلة على مختلف الجامعات العالمية.[1]"

هذا الامر الذي تشهده جامعه ابن خلدون تيارت والتي عرفت اعتمادا بشكل كبير على منصات الإلكترونية والوسائط الاجتماعية في نشر الدروس والمحاضرات والنتائج وكذلك التواصل بين الطلبة والأساتذة وتبادل المعلومات من خلال منصة بروغرس، ومووودل، والموقع الرسمي للجامعة.

كما انها فرضت التسجيل عبر الخط وتقليص الاعتماد على الوثائق الورقية (مشروع صفر ورقة) كل هذه الاجراءات جاءت من اجل توفير الجهد والوقت من اجل الاعداد للطالب الجامعي من وسائل الرقمنة.

وانطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة كمحاوله لمعرفه اتجاهات الطلبة عن عمليه رقمنه الجامعة، بجامعه ابن خلدون والتي خصت بطاقه الطالب الرقمية كنموذج وعلى ضوء ما سيق نطرح التساؤل التالي:

–ما هي اتجاهات الطلبة عن عمليه رقمنه الجامعة؟

وتتدرج تحت التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعيه التالية

1) ما هي تأثيرات عمليه الرقمنة في الجامعة من وجهه نظر الطلبة؟ (بخصوص الخدمات الجامعية)؟
2) ما هي المعيقات التي تواجه الطلبة وتحدهم من الاعتماد على العملية الرقمنة؟
3) ماذا يفضل الطالب الجامعي النظام الرقمي ام التقليدي؟

5. فرضيات الدراسة

1.5 الفرضية العامة

–توجد اتجاهات ايجابيه لدى الطالب الجامعي نحو عمليه رقمنة الجامعه.

[1] عين سويه، ليليا، وعلاب، صليحة. "المرجع السابق، ص111

2.5. الفرضيات الفرعية

-اثرت عمليه الرقمنة على الخدمات الجامعية.

-يفضل اغلبيه الطلبة النظام الرقمي.

-تختلف المعيقات التي يواجها الطلبة والتي تحدهم من الاعتماد على الرقمنة.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

من اصعب انواع البحث هو البحث في المفاهيم و ذلك لأنه من الصعب الإحاطة بها والوصول الى دقتها، لذلك نجد ان هناك اختلافات وتباينات فكريه، دائما هي التي تثار حول المفاهيم التي تشكل الاطار المرجعي لمسار الدراسة، فهي تعكس مستوى ورؤيه الباحث للموضوع وعلاقته بالتراث السوسيولوجي، وعليه يجب تحديد المفاهيم التالية:

1.6.الاتجاه:

أ. لغة: مصدر للفعل اتجه ويعني الاتجاه التوجه والقصد نحو الشيء معين[1].

ب. اصطلاحا: يمكن تعريف الاتجاه على انه استعداد مكتسب ثابت نسبيا، يحدد استجابات الفرد حيال الاشخاص او المبادئ او الافكار، كان الاتجاه هو موقف الفرد حياله شيء ما[2].

ويعرفه **ألبورت** على انها حاله التهيؤ والتأهب العقلي العصبي الذي تنظمها الخبرة ولها فعل توجيه على استجابات الافراد للاشيا والمواقف المختلفة[3].

الاتجاه هو حاله الفرد الشعورية التي توجهه نحو الموضوعات والاشياء المختلفة وقد يكون هذا التوجيه موجب او سالب.

---

[1] ابن مَنْظُور. **"لسان العرب".** 1952، ص83

[2] محمد شحاته ربيع، **قياس الشخصية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2008، ص195

[3] حسين صديق .**الاتجاهات من منظور العلم الاجتماع .مجله جامعه دمشق**، العدد2012 ,4+3، ص301

ج.اجرائيا: هو الاستعداد النفسي مكتسب من خبره الفرد يظهر على شكل ردود او استجابات ازاء شخص او مجموعه اشخاص او موضوع او قضيه صعبة.

2.6.الطالب:

أ. لغة : من حاول الحصول على الشيء، ومنه طالب العلم الذي يحاول الحصول عليه، ويطلق عرفا على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية[1]

ب. اصطلاحا : الطالب هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية الى الجامعة او مدرسه عليا ويعتبر احد العناصر الأساسية العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي[2]

و هو هدف العملية التعليمية، يبذل التعليم الجامعي فائقة جهده وامكانياته بتنشئة وتطوير قدراته الفكرية والشخصية وبلورة شخصيته الذاتية.

ويعرف على انه "الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ويأتي الى الجامعة محملا معه جمله قيم وتوجيهات سقلتها المؤسسات التربوية الاخرى والجامعة من المفروض ان تحضره للحياة العليا.[3]

و هو الشخص الذي التحق بالتعليم العالي جامعه او كليه للحصول على درجه أكاديمية في مجال معين، يهدف كذلك الى تطوير مهارته الأكاديمية والاجتماعية والمهنية خلال فتره دراسته الجامعية .

ج.اجرائيا : هو طالب ينتمي الى مؤسسه تعليميه وهي الجامعة بعد حصوله على شهاده تؤهله للالتحاق بها

---

[1] **معجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات واحياء التراث مكتبه الشروق الدولية، مصر .ط4. 2005 ص516

[2] فاروق يعلى، **الطالب الجامعي بين المتطلبات التكوينية وحتميه ممارسه الأنشطة الهامشية**، دراسة ميدانيه على عينه من الطلبة بجامعه سطيف2. **مجله العلوم الاجتماعية**، جامعه محمد الامين دباغين، سطيف ,2العدد 1، 2021 صفحه (91 _75)ص82

[3] حمزه شراك، **مشكلات العمل المعرفي للطالب الجامعي في ظل نظام ل م د دراسة ميدانية بكليه العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي**، تبسه(أطروحة الدكتورة التخصص علم الاجتماع التربية) جامعه العربي تبسي كليه علوم الاجتماعية 2021 2022 ص9

3.6.الجامعة:

أ. لغة: الجامعة اسم،الجمع، جوامع، وجامعات، الجامعةُ .الغُلُ يجمع البدينه الى العنق، الجامعه مجموعه معاهد علميه تسمى كليات تدرس فيها الاداب والفنون والعلوم[1]

ب.اصطلاحا : تعتبر الجامعة اخر المنظومات التعليمية في حياه الافراد، والتي يتعلق ادائها لوظيفتها على مجموعه من العوامل، . بعضها يتعلق بالهياكل والاخر يتمثل في التنظيمات التي تسود فيها وتحكمها بالإضافة الى البرامج التي تقدمها والمناخ الاجتماعي الذي تعمل فيه[2].

والجامعة هي مؤسسه جامعه للعلوم والمعارف بشتى انواعها وتخصصاتها الأساسية والفرعية، وهي كل انواع الدراسات او التكوين التي يتلقاها الطالب بعد مرحله التعليم الثانوي.

وتعتبر "الجامعة المصدر الاساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الادب والعلوم والفنون، ومهما كانت ادوات التكوين واساليبه فان المهمة الاولى للجامعة يجب ان تكون دائما التوصيلية الاخلاق للمعرفة الإنسانية(مجالاتها النظرية والتطبيقية[3])

تعمل الجامعة كمؤسسه على تطوير الكفاءات والتنمية المجتمعات واثراء المعارف.

ج. اجرائيا: هي مؤسسه تعليميه التحق بها الطلاب بعد اكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية وحصولا على شهاده اليهم الالتحاق بها وهي اعلى مؤسسه معروفه في التعليم العالي.

4.6.بطاقه الطالب الرقمية :

هي عباره عن بطاقه تحتوي على بيانات رقميه معتمده على الذكاء الاصطناعي تحتوي على جميع المعلومات الطالب وهي تغطي جميع الخدمات البيداغوجية والخدمات الاخرى كالطعام والنقل والايواء، تتوافر لها اجهزه قارئه بجميع المرافق كونها اصبحت بطاقه تعريف للطالب داخل الحرم الجامعي.

---

[1] معجم الوسيط، المرجع السابق، ص 135

[2] الاخضر مداح، **الجامعة اساس نشره المعرفة وخدمة المجتمع، مجله الحقوق والعلوم الإنسانية**، دراسات اقتصادية، جامعه زيان عاشور، الجلفة، العدد01، 2023 ص 188

[3] الاخضر مداح، المرجع السابق، ص 189

5.6.الرقمنة

أ.لغة: الرقم والترقيم، تعجيم الكتاب، ورقم الكتاب يرقمه رقما اعجمه وبينه، وكتاب مرقوم، اي قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط في قوله عز وجل "كتاب مرقوم "كتاب مكتوب[1]

ب.اصطلاحا : تتنوع المفاهيم المتعلقة بمصطلح الرقمنة وفقا للاطار او السياقة الذي يستخدم فيه المصطلح

ينظر تيري كاني **Terry kunny** الى الرقمنة على انها عمليه تحويل مصادر المعلومات على اختلاف اشكالها مثل الكتب الدوريات والتسجيلات الصوتية والصور ثابته الى شكل مقروء بواسطه تقنيه الحاسبات ألية[2]

و تحويل المعلومات الى مجموعه من الارقام يمكن ان يطلق عليها (الرقمنة) وذلك من خلال الاعتماد على مجموعه من التقنيات والأجهزة المتخصصة في ذلك .

تعرف شارلوت بيرسي **charlette buresi** الرقمنه على انها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري الى النظام الرقمي[3].

ويقدم دوج هودجز مفهوم اخر تم تبنيه من طرف المكتبة الكندية و يعتبر في "الرقمنه عمليه او اجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي الى شكل رقمي[4] .

بمعنى تحويل النصوص المطبوعة مثل (الكتب المقالات المخطوطات الى اخره) من اشكالها التقليدية الى شكل رقمي يعتمد في قراءته الحاسب الالي.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ص189 ، د س

[2] احمد فرج احمد، **الرقم انا داخل المؤسسات المعلومات ام خارجها؟ الدراسة في الاشكاليات ومعايير الاختيار**، جامعه الامام بن سعود الإسلامية، قسم الدراسات، **مجله الدراسات المعلومات**، العدد04 ،2009، ص 11

[3] حميدوش علي، بوزيده حميد، **اقتصاديات الاعمال القائمة على الرقمنه المتطلبات والعوائد تجارب دوليه دروس وعبر، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي**، المجلد08 العدد01 الجزائر 2020(صفحه 41- 60) ص 44

[4] ماحي امين، بوقنادل عبد اللطيف، **اعمال الملتقى الوطني الموسوم بدور الرقمنه في الجودة في التعليم العالي**، كليه الحقوق- جامعه الجزائر 1، المنظم من طرف خليه ضمان الجوده كليه الحقوق، يوم 1 مارس 2020 ص 178

وعرفها القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق على انها عمليه الكترونيه لإنتاج رموز الكترونيه او رقميه سواء من خلال الوثيقة او اي شيء مادي او من خلال اشارات الإلكترونية تناظريه[1].

الرقمنة هي عمليه تحويل البيانات الى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب الالي.

ج.اجرائيا : هي عمليه تحويل الوثائق والبيانات الى شكل رقمي يمكن معالجتها بواسطه الحاسب الالكتروني

7. المقاربة النظرية

تساعد المقاربة النظرية على الاقتراب من موضوع الدراسة فطبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع الاتجاه الذي يتبع في التحليل كما تعتبر النظرية من بين الامور المهمة في البحث العلمي حيث انها تقدم للباحث كل ما من شانه تنظيم الواقع واختيار الفرضيات التي تساعده على الوصول الى تغيرات توضح وتحلل الظاهرة المدروسة.

وهذا الامر يجعل من النظرية تمثل الاطار العام والفضاء الخاص الذي ينشا ويتبلور البحث في نطاقه ولهذا فان بحثنا هذا سيتدرج ضمن اطار النظرية الحتمية التكنولوجية التي اتى بها الباحث مارشال ماكلوهان والتي تهتم بدراسة الوسائل الإلكترونية والتطور التكنولوجي.

تعتبر النظرية التي جاء بها مارشال ماكلوهان في النصف الثاني من القرن العشرين من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الاعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات.

يقول مارشال بان هناك اسلوبين او طريقتين للنظر الى وسائل الاعلام حيث:

1) انها وسائل نشر المعلومات والترفيه والتعليم.

2) انها جزء من سلسله التطور التكنولوجي.

كما انه اهتم بتطور الاتصال و وقسمه الى اربعه:

–المرحلة الاولى وهي المرحلة الشفوية والتي كانت تعتمد على الاتصال الشفهي.

–المرحلة الثانية ويا مرحله الكتابة ظهرت في اليونان.

---

[1] حفضاري سمير، سهى الحمزاوي، **الرقم انا ومن تأثيرها على فعالية تنظيميه تثمين راس المال البشري في المؤسسة بين الإدارة الكلاسيكية والإلكترونية مجله الباحث الاجتماعي** جامعه خنشلة قسم علم الاجتماع العدد 12 2016 ص 255

–المرحلة الثالثة الطباعة التي بدأت منذ 1500 حتى1900.

مرحله وسائل الاعلام الإلكترونية التي بدأت حوالي 1900 واستمرت الى يومنا هذا واعتمد في طرحه لهذه النظرية على ثلاث فرضيات اساسيه:

1) العالم اصبح قريه صغيره.
2) الوسيلة هي الرسالة.
3) الوسائل الباردة والوسائل الساخنة.

بعد الاطلاع على هذه النظرية يمكننا اسقاطها بقول ان وسائل الاتصال هي وسائل نشر المعلومات والتعليم وهي جزء من سلسله التطور التكنولوجي والذي حقبته عمليه الرقمنه والتي بدورها ادت الى التخلي عن بعض المعاملات الورقية والدخول ضمن مضمار الدول المتطورة

8. الأسس المنهجية

1.8 منهج البحث

عند القيام باي دراسة علميه لا يمكن للباحث بلوغ الحقيقة في دراسته الا من خلال اتباع منهج وتقويم صحيح بهدف الوصول الى نتائج علميه تتناسب مع الإشكالية الموضوع المطروح واتى فيه المسطرة وهذا بالاعتماد على منهج محدد.

المنهج يعني "الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطه طائفه من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عمليته حتى يصل الى نتيجة معلومة[1]"

كما يعرف بانه "الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطه استخدام مجموعه من القواعد العمل التي ترتبط بتجميع البيانات وتحليلها حتى تصل الى نتائج ملموسه[2]"

[1] عبد الرحمن بدوي، **مناهج البحث العلمي**، ط 3 ، وكالات المطبوعات، شارع فهد السالم الكويت 1977 ص 5

[2] عصام حسن احمد لدليهي علي عبد الرحيم صالح، **البحث العلمي اسسه ومناهجه**، دار رضوان للنشر والتوزيع ط ,1عمان 2014 ص 147

والمنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث قصد الوصول الى الحقيقة العلمية وبما ان دراستنا تهدف الى معرفه اتجاهات الطلبة عن عمليه الرقمنه الجامعة وهي تندرج ضمن الدراسات الوصفية حيث تعرف "بانها الدراسات او البحوث التي تهدف الى اكتشاف الوقائع ووصف ظواهر وصفا دقيقا وتحديدي خصائصها تحديدا كيفيا او كميا وهي تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت الى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل فهي تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها[1]"

والمنهج الوصفي هو اكثر المناهج استخداما في الدراسات الوصفية ويعرف بانه "اسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات كافيه ودقيقه عن ظاهره او موضوع محدد من خلال فتره او فترات زمنيه معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علميه تم تفسيرها بطريقه موضوعيه وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة [2]"

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة فقط اعتمدت على المنهج الوصفي كونه مناسبا لها

2.8 تقنيات جمع البيانات

يعتمد اختيار وسائل وادوات جمع البيانات والمعلومات في البحث العلمي على منهج البحث ونوعه وبالتالي فان الوسائل المستخدمة متعددة وتختلف حسب طبيعة البحث العلمي الذي سيجربه الباحث وحسب عينه الدراسة التي سيطبق عليها الأداة وقد يستخدم اكثر من اداه في عمليه البحث

ومن خلال هذا فقط اعتمدت على الملاحظة والاستمارة كائدتين لجمع البيانات

أ. الملاحظة "هي الرغبة الإيجابية في الاطلاع والتي يشعر بها كل شخص وهي من الوسائل المستعملة في جميع البيانات والمعلومات، سواء كان الباحث في الحياه اليومية او في الدراسات والابحاث العلمية، فيتوجه حواس الباحث وعقله لظاهره اذ تجمع بين النشاط الحسي والنشاط العقلي ,[3]"يمكن الاعتماد عليها كاداه بحث اوليه بحيث انها توفر معلومات مباشره.

---

[1] مروان المجيد ابراهيم، **اسس البحث العلمي للإعداد الرسائل الجامعية**، ط1 مؤسسه الوراق للنشر والتوزيع عمان الاردن 2000 ، ص 126

[2] محمد عبيدات، واخرون، **منهجيه البحث العلمي(القواعد، المراحل والتطبيقات)** دار وائل للنشر والطباعة، الاردن، عمان1999 ,2، ص 46

[3] موريس انجلس، **منهجيه البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ت ر بوزيد الصحراوي واخرون دار القصبة للنشر والتوزيع الجزائر 2 2006 ص 32 .

ب. الاستمارة " :تعد الاستمارة من اكثر ادوات جمع البيانات[1] وهي عباره عن مجموعه من الأسئلة حول موضوع معين، بحيث ت تغطي كافه جوانبه "مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من اجابات مبحوثين يتم تحديد اسئله الاستمارة وفق ما تفرضه صياغه الفرضيات بهدف التحقق منها ميدانيا وتحتوي عاده على مجموعه من الاسئله المفتوحة والمغلق .وتم تقسيمها الى اربع محاور

المحور الاول يخص اتجاهات الطلبة عن عمليه رقمنه الجامعة **المحور الثاني** حول اثر عمليه الرقمنه على الخدمات الجامعية، **المحور الثالث** يخص النظام الذي يفضله الطالب الجامعي، اما **المحور الرابع** حول المعيقات التي يوجهها الطالب الجامعي في اعتماده على الرقم.

3.8 مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث بانه "مجموعه عناصر لها خاصيه او عده خصائص مشتركه تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى والتي يجرب عليها البحث والتقصي [2]"

ويقصد به ايضا جميع مفردات او وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان المدينة او مجموعه من افراد اي منطقه ومن خلال هذا فإنه مجتمع هذه الدراسة يتمثل في طلبه السنه الثالثة ليسانس علم الاجتماع البالغ عددهم 250 طالب عينه الدراسة.

يعد اختيار العينة من اهم الخطوات في المراحل البحث التي يمكن تعريفها بانها جزء من المجتمع البحث الذي ستجمع من خلاله المعطيات.[3]"

---

[1] ربيحه نبار، **الاستمارة في البحث العلمي مجله الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية**، جامعه الوادي الجزائر العدد 1، 2022 صفحه (58 -48) ص 49 .

[2] موريس انجرس، **منهجيه البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ت ر بوزيد صحراوي واخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط 2004 2 ص، 298

[3] موريس انجلس ، المرجع السابق، ص301 298

ومن خلال هذا في العين المعتمدة في هذه الدراسة هي العينة القصدية يتم اختيارها " .يقصد معين_ عاده ما يكون لدينا مجموعه بعينها نبحث عنها _طلابا، موظفين ...الخ[1] "

تمثلت عينة هذه الدراسة في 130 طالب(ة) من طلبه السنه الثالثة ليسانس علم الاجتماع.

4.8 مجالات البحث

لكل مجتمع بحث ثلاث مجالات اساسيه تتمثل في المجال المكاني البشري والمجال الزمني

وقد جاءت مجالات هذه الدراسة كما

–المجال المكاني

تمت هذه الدراسة في مدينه تيارت على مستوى جامعه ابن خلدون كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع

–المجال البشري

ويتمثل في عينه من الطلبة الجامعيين بقسم علم الاجتماع السنه الثالثة ليسانس حيث تم تطبيق اداه الدراسة على 130 طالب (ة)

–المجال الزمني

امتدت هذه الدراسة في الفترة ما بين ديسمبر الى غايه ماي وقسمت الى مرحلتين

–المرحلة الاولى الجانب النظري امتد من 18 ديسمبر الى 28 ابريل

–المرحلة الثانية الجانب الميداني امتد من من 9 ماي الى 16 ماي وتم توزيع الاستمارات على طلبه افراد العينه في 14 ماي 2024.

[1] سابق رابح واخرون، **دراسات في الاعلام الالكتروني، الاشكالات المنهجية، الممارسة ومرحله ما بعد الاعلام الالكتروني**، مركز الكتاب الاكاديمي 2019 ص، 233

9.الدراسات السابقة:

1.9 الدراسة الاولى:

مصري سهيلة، رقميه في الجزائر، دراسة الواقع وتطلعات للمستقبل، دراسة مقدمه لنيل الماجستير في علم المكتبات، تخصص اعلام علمي وتقني جامعه مستوري قسنطينة2005-2006.

تساؤلات الدراسة

- ما هي العناصر المميزة والفارقة للمكتبة الرقمية؟
- ما هي المتطلبات الضرورية لإقامه مكتبه رقميه؟
- ما هو واقع انشاء مكتبات رقميه في الجزائر؟
- ما هي المشاريع التي وضعت لإرساء دعائمها؟
- هل المشاريع القائمة المنطلقة من تخطيط علمي محكم؟
- ما مدى تطبيق المشاريع القائمة للمعايير العلمية والتطبيقات العلمية في هذا المجال؟
- ما هي المشاكل والمعوقات التي تعترض اقامه مشاريع مكتبات رقميه في الجزائر؟

الفرضيات

-تتوقف عمليه انشاء المكتبات الرقمية على ماذا توفر مجموعه من المتطلبات المادية والمالية والبشرية والتنظيمية

-تعرف الجزائر تأخرا في اقامه مشاريع مكتبات رقميه بسبب عده مشاكل تنظيميه وماليه وقانونيه والمشاريع القائمة لا تطبق معايير نظم المكتبات الرقمية بسبب ضعف مستوى التخطيط

-قضيه الملكية الفكرية هي اهم العوائق التي تعترض نجاح وتقدم مشاريع المكتبات الرقمية في الجزائر.

ان نجاح مشاريع المكتبة الرقمية توقف على مدى اعتماد التخطيط علمي تكون فيه الاهداف محدده بدقه

مجتمع البحث و عينه الدراسة

تم رصد مشروعين بارزين الاول اطلقته جامعه الامير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة وثاني يتماثل في مشروع المكتبة الافتراضية للعلوم الاجتماعية والإنسانية على مستوى مجموعه من المكتبات الجامعية الجزائرية

العينة تمثلت في مجموعه الموظفين العاملين بمشروع المكتبة الرقمية الجامعة الامير عبد القادر الإسلامية والذي بلغ عددهم 10 موظفين والمسؤولين عن المشروعين مدير مكتبه الدكتور احمد بجامعه الامير عبد القادر الإسلامية اضافه الى اعضاء اللجنة الوطنية لأنظمه الاعلام الوثائقية للتعليم العالي والبحث العلمي

نتائج الدراسة

-توفر المتطلبات المادية والبشرية والمالية والقانونية عنصر اساسي في اقامه مشاريع المكتبات الرقمية.

-يعد العنصر البشري المؤهل والمدرب عاملا اساسيا في اقامه مشاريع مكتبات رقميه.

-ان التخطيط العلمي الذي ينطلق من الواقع الفعلي ويحدد الاهداف بدقه ويضبط الممارسات والتطبيقات من اهم مقومات انشاء مشاريع مكتبات رقميه.

-ضعف متطلبات اقامه مشاريع مكتبات رقميه بالجزائر مصدره ضعف متطلبات الخدمات المكتبية بالمكتبات الجامعية الجزائرية، من ارصده وميزانيات وموارد بشريه.

-تشهد الجزائر تأخرا في الاخذ بتكنولوجيا المكتبات الرقمية بسبب مجموعه من المشاكل التنظيمية والمالية والقانونية.

-ان عمليه انشاء مشاريع مكتبات رقميه تتطلب تخطيطا علميا مدعوما بقاعدة تنظيميه تشريعيه متينه والواقع الجزائري يشهد غياب هذه القاعدة بخصوص كل انواع المكتبات.

-مشروع المكتبة الرقمية لجامعه الأمير عبد القادر التي دخلها حيزه تنفيذ والتطبيق لا يوظف أيا من المعايير المتبادلة وتنقصه البرمجيات الضرورية لعمليه الرقمنه والتمويل المالي الكافي.

-يعد شروع المكتبة بالاعتماد تخطيط الجيد وتطبيق المعايير والممارسات العلمية في المجال وهو يعاني حاليا من تذبذب عمليه التخطيط وعدم انتظام في سير العمل.

–مشكله الملكية الفكرية من ابرز المشاكل والعوائق التي تعتذر نجاح وتقدم مشاريع المكتبات الرقمية في الجزائر حيث انا مشروع المكتبة الرقمية لجامعه الأمير عبد القادر الإسلامية يعاني من عدم الإتاحة بسبب هذه المشكلة.

–المشاريع القائمة تميزت بضعف مستوى التخطيط الذي يعد اساس نجاح اي مشروع باعتباره يحدد الاهداف ويضبط الممارسات وهي نتيجة ذلك التخطيط في مجموعه من المشاكل.

–ان وضعيه المكتبات بصفه عامه ببلادنا بما فيها المكتبات الرقمية ناتج عن غياب سياسه وطنيه للمعلومات التي تعد اساس وقلب اي تطور في مجال المعلومات.

التعقيب

ركزت هذه الدراسة عن واقع تطبيق التكنولوجيا المكتبة الرقمية في بلادنا ورصده المشاريع القائمة في هذا المجال كما انها وضحت مزايا وايجابيات هذا الشغل من المكتبات.

2.9 الدراسة الثانية

دريس ايمان .واقع الرقمنه الحياه الجامعية بين المعيقات والمزايا من وجهه نظر الطلبة الجامعيين .دراسة ميدانيه بجامعه العربي التبسي .

مقدمه لنيل شهاده الماستر تخصص اتصال في التنظيمات جامعه العربي تبسي2019/2020

الإشكالية

ما هو واقع الرقمنه الحياه الجامعية بين مزايا و عوائق من وجهه نظر الطلبة الجامعيين

اتساؤلات الفرعية

- ما ايجابيات الرقمنه في الحياه الجامعية بالنسبة للطالب ؟
- ما هي سلبيات الرقمنه في الحياه الجامعية بالنسبة للطالب ؟
- ما التحديات التي تواجه الرقمنه في الحياه الجماعية ؟
- ما العوائق التي تواجه الرقمنه في الحياه الجامعية ؟
- ما افاق وتطلعات الرقمنه في الحياه الجامعية ؟
- مجتمع البحث وعينه الدراسة ؟

يتمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة في طلبه جامعه الشيخ العربي تبسي في ولاية تبسه بمختلف التخصصات.

نتائج الدراسة

–استحسان كبير من قبل الطلبة جدد نظيره تخفيف الوثائق عليهم وتسهيل التسجيلات دون اي تعقيدات او صعوبات تذكر.

–اختصار الجهد والزمن و الفضاء على اقصى درجات المحسوبية والديمقراطية داخل بعض المؤسسات الجامعية.

–اجراءات تسعه وزاره التعليم العالي والبحث العلمي لضمان وتوفير الحقوق المشروعة للطالب.

–اعتماد وزاره التعليم العالي والبحث العلمي النظام الاعلامي المدمج استعداه استحدثته الوزارة او ما يعرف بالبروغراس.

–نظام بروغراس يندمج ضمن اطار عصرنه ورقمنه الولوج الى المرفق العمومي بالتالي تحقيق مبدا الانصاف والشفافية.

–دواعي استخدامه القطاع يعول على هذا النظام يحوله الى عالم الرقمي لتتكيف مع كل الامتيازات التي توفرها تكنولوجيه الاعلام والاتصال.

تم تصميم هذا البرنامج ليتكيف مع هيكله النظام التعليم العالي يدخل في استراتيجية تبسيط المرفق العمومي

بينما يرى بعض من الطلاب ان نظام معلوماتي برنامج معقد كثيرا يهدف الى التطرق ميادين الحياه المستعملة في الجامعات فيه اهداف علميه دعم جامعه في التصميم والتحكم في كل المعطيات

المعيقات قد تكون شبكه الانترنت المنقطعة يؤدي الى عمليه القرصنة وانشاء هوياته مزيفه

التعقيب

ركزت هذه الدراسة مستخدمه طريقه المسح بالعينة نظرا لأنها مجتمع البحث كبير الحجم مستخدما الاستمارة كاداه لجمع البيانات هذه الدراسة لم يتم وضع فرضيه لها وتم الإجابة عن التساؤلات في النتائج العامة للدراسة

3.9 الدراسة الثالثة

فارس بلعيب محسن زنير اتجاهات الطلبة الجامعية نحو استخدام الدعائم البيداغوجية في التعليم عن بعد اغنيه على عينه من الطلبة قسم العلوم الاعلام والاتصال مذكره مكمله لنيل شهاده الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص الصحافة مطبوعة والإلكترونية جامعه جيجل2021 2020

الإشكالية

ما هي اتجاهات الطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجماعه جيجل نحو توظيف الدعائم البيداغوجيه في التعليم عن بعد وماذا استفادتهم منها؟

تساؤلات الدراسة

- ما هي عادات وانماط استخدام الطلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعه جيجل للتكنولوجيا في التعليم عن بعد؟
- ما مدى مساهمه الدعائم البيداغوجية المنشورة عبر موقع الجامعة في التحصيل العلمي للطلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعة جيجل؟
- ما هي اتجاهات الطلبة قسم الاعلام والاتصال بجامعه جيجل نحو وتوظيف الدعائم البيداغوجية في التعليم عن بعد؟

الفرضيات

–تختلف عادات وانماط استخدام طلبه قسم الاعلام واتصال جامعه جيجل للتكنولوجيا في التعليم عن بعد لفروق تعزا الى منطقه السكنية(حضري/ شبه حضري /ريفي)

–تساهم الدعائم البيداغوجية المنشورة عبر موقع الجامعة في التحصيل العلمي لطلبه قسم العلوم الاعلام والاتصال جامعه جيجل بدرجات متفاوتة تعزى الى تباين المستوى المادي لدى الطلبة.

–تختلف اتجاهات الطلبة قسم العلوم والاعلام والاتصال بجامعه جيجل نحو توظيف الدعائم بالداكوجيه في التعليم عن بعد وتتباين حسب درجه استفادتهم منه.

مجتمع البحث وعينه الدراسة

يتمثل المجتمع هذه الدراسة في طلبه قسم العلوم الاعلام والاتصال بكليه العلوم اللاإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعه جيجل للسنه الجامعية2021 2020

وتم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة من مجموعه 988 من افراد المجتمع الكلي وتمثل حجم العينة في 99 مفرده.

نتائج الدراسة

–تحققت الفرضية الاولى .تختلف عادات وانماط استخدام الطلبة قسم العلوم الاعلام والاتصال التكنولوجية في التعليم عن بعد لفروق تعزا الى المنطقة السكنية(حضري/ شبه حضري /ريفي)

–تحققت الفرضية الثانية تساهم الدعم البيداغوجية المنشورة عبر موقع الجامعة في التحصيل العلمي للطلبة قسم اعلام والاتصال بجامعه جيجل بدرجات متفاوتة تعزى الى تباين المستوى المادي لدى الطلب.

–تحققت الفرضية الثالثة تختلف اتجاهات الطلبة قسم العلوم الاعلام والاتصال بجامعه جيجل ما هو توظيف الدعائم البيداغوجية في التعليم عن بعد تتباين حسب درجه استفادتهم منها.

التعقيب

ركزت هذه الدراسة عن اتجاهات الطلبة الجامعيين لاستخدام الدعائم البيداغوجية في التعليم عن بعد وتناولت استخدامات ومدى مساهمه الدعائم البيداغوجية في التحصيل الدراسة لدى الطلاب.

صعوبات البحث

تتعدد المشكلات والصعوبات التي يواجهها الباحث العلمي في اطار سعيه لإعداد دراسة العلمية

ويمكن حصر الصعوبات التي واجهتها فيما يلي:

–صعوبة الحصول على المراجع التي تخدم موضوع هذه الدراسة تم الإعتماد على المقالات و المنشورات الإلكترونية.

–ضيق الوقت نظرا للتاريخ المحدد من طرف الإدارة إلى أن تمديد بعد ذلك.

–صعوبة الوصول الى العينة نظرا لتزامن الدراسة الميدانية مع امتحانات السداسي الثاني قمنا بإرسال استمارة.

-خلاصة

الإطار المفاهيمي و المنهجي للبحث يمثل الهيكل الأساسي الذي يوجه ويحدد الإتجاهات و الأساليب المستخدمة، ويعتبر أساسا لضمان دقة واتساق النتائج و تحقيق الأهداف البحثية.

الفصل الثاني

الاتجاهات

للاتجاه يقيمه كبيرة في ميدان البحوث النفسية والاجتماعية، حيث انه يترجم الاستعدادات الفرد نحو اشياء او موضوعات معينة انطلاقا من التجارب التي يمر بها.

1.خصائص الاتجاه

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص منها:

1. الاتجاهات المكتسبة متعلمه وهي قابله للتعديل والتطوير.
2. تتمتع الاتجاهات بخاصيه الثبات والاستقرار.
3. الاتجاهات المتدرجة من الايجابيات الشديدة الى السلبية الشديدة[1].
4. تتناول الاتجاهات وذلك بحسب المثيرات او المغيرات المرتبطة بها، ويمكن للاتجاهات ان تؤثر على سلوك الفرد فهي تدفع به الى ممارسه الكثير من الأنشطة لكن لا تؤثر الاتجاهات على السلوك دائما.
5. توضح وجود علاقه بين الفرد وموضوع الاتجاه.

تتفاوت في الاتجاهات في وضوحها وجلائها لدى الافراد فمنها ما هو واضح صريح ومنها ما هو غامض مستتر

مرتبطة بمواقف اجتماعيه ويشترك فيها عدد من الافراد او الجماعات[2]

فهذه الاتجاهات جاءت بعد مراحل نشا الاجتماعية الظروف الخاصة التي مر بها الانسان وبعد خبراته السابقة وطبيعة المجتمع الذي نشا فيه وغيرها من العوامل

[1] حسين صديق، المرجع السابق، ص 307

[2] سوسن شاكر مجيده،" **اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية**"، " مركز ديبونو للتعليم والتفكير"، ط 3، الاردن،2014 ، ص341

2.مراحل تكوين الاتجاه

من خلال خصائص الاتجاهات اتضح لنا ان الاتجاه امر يكتسبه الفرد ويتعلمه من بيئته التي يعيش فيها ومن خلال تنشئه الاجتماعية كما للتجارب الشخصية وعادات الحياه وانماطها دورا في تكوين اتجاهات الفرد[1] تتمثل مراحل تكوين الاتجاه فيما يلي:

1.2 المرحلة الإدراكية المعرفية

وهي المرحلة التي من خلالها يدرك الفرد المثيرات البيئة ويتعرفوا عليها ويكون لديه رصيد من الخبرة والمعلومات ويكون بمنزله اطار مرجعي او معرفي لهذه المثيرات[2] في هذه المرحلة تنطوي على الاتصال الفرض اتصالا مباشرا ببعض عناصر الطبيعة والبيئة الاجتماعية وهكذا قد يتب يتبلور الاتجاه في نشأته.

2.2 المرحلة التقييمية

المرحلة الادراك المعرفي للفرد وفيها يحاول الفرد ان يحكم على مثيرات البيئة التي يتفاعل معها .ويكون التقييم مستندا الى الاطار المعرفي الذي كونه الفرد ومجموعه من الاطارات الاخرى ومنها ما هو ذاتي مثل الاحاسيس والمشاعر التي[3]تتصل بهذا المثير, ومنها ما هو موضوعي يقوم على اساس مدى تكامل هذه الخبرات ,بمعنى ان هذه المرحلة من النشوء الاتجاهات تستند الى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر و الاحساسات.

---

[1] صديقي محمد موسى،" **اتجاهات الطلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية" لقناه فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية**، جامعة بيرزيت نموذجا (رسالة ماجستير الاعلام)،جامعة الشرق الاوسط للدراسة العليا. كليه الادب.2009 ، ص17

[2] بريكي الطاهر ,**الاتجاهات النفسية للطلبة التربية البدنية والرياضية نحو العمل بمعنى التدريب والتدريب الرياضي** (رساله ماجستير النشاط البدني الرياضي التربوي)جامعه الجزائر 3معهد التربية البدنية والرياضية2011 2010 ,ص27

[3] علي عامر موسى الحجي ,اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الحل الدائم صدى للنشر والتوزيع,د،ط 2018 صفحه40

3.2 مرحلة الاختيار والتفضيل

يتبع المرحلة السابقة اصدار الفرد قرارا بالنسبة للرسالة او المعلومة وتتضمن التعبير اللفظي عن الاختيار والتفضيل اداء سلوك بين تفضيل شيء عن شيء[1].

وفي هذه المرحلة يتم اصدار الحكم او القرار وتعد المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه.

وظائف الاتجاه

تلعب الاتجاهات ادوارا هامه في تحديد سلوك الفرض على اعتبار في احكامه وادراكه كما لها تأثير مباشر على سرعه فهمنا وتعلمنا للأشياء كما تساعد في تحديد الجماعات التي ترتبط بها وما نختار من مهن وكذلك فلسفتنا المنتهجة في الحياه[2].

–تعمل الاتجاهات على تخفيف حده التوتر النفسي الذي يعانيه الفرد في محاولته للوصول الى هدفه فمواجهه الفرد الصعوبات وعقبات تعترض حياته يخلق لديه قلقا وتوترا فتعمل الاتجاهات على تخفيض هذا التوتر والتأكد على المصالح والمنافع لدى الفرد وتأييده لكل ما يساعده على المحافظة عليها ومعارضه كل ما يهددها.

–تضفي ادراك الفرد ونشاطه اليومي المعنى ودلاله ومغزى.

–تكسب شخصيه الفرد دوام اتصالها بمؤثراتها[3].

–الاتجاه ينظم العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في مجال الذي يعيش فيه الفرد.

–الاتجاه يوجه الاستجابة الفرد للأشخاص ولا الاشياء والموضوعات بطريقه تكاد تكون ثابتة.

---

[1] صدقي محمد موسى مرجع سابق صفحه18

[2] وليام لاميرات و لاس لاميرات ، **علم النفس الاجتماعي**، ترجمه سلوى ملك ومحمد عثماني نجاتي، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر، ط، 1989.2، ص 121.120

[3] محمد خلوفي، جليله بوطواف، "**الاتجاهات مقاربه نظريه المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات**" ، جامعة سيدي بلعباس، (الجزائر)، العدد 3، 2021، ص506

3. طرق قياس الاتجاه

الاتجاهات عمليه معقده ومتشابكة، فالأفراد يحملون العديد من الافكار والمشاريع نحو موضوع الاتجاه، ولكن الذي يحدث هو ان هذه الافكار والمشاعر وردود الافعال المختلفة نحو هذا الموضوع تظل في تغيير دائم طوال الوقت ولا تقف عند حد ثابت لذا فان المهمة الاولى والأساسية في قياس الاتجاه هي محاوله فك هذا ال الترابط[1].

فعند محاوله قياس الاتجاه قد تقابل بمزيد من الخلط فقياس اتجاه يتطلب منا معرفه دقيقه بما نريد قياسه حيث ان اتجاهات لها العديد من الخصائص ومع ذلك فان العلماء عندما يستخدمون مصطلح اتجاه فانهم غالبا ما يشيلون الى الخاصية التقديرية والتقويمية للاتجاه لأنها تشير الى مدى ما يشعر به الفرد[2].

يمكن تقسيم طرق قياس الاتجاهات الى ثلاثة طرق رئيسيه

-القياس الذي يعتمد على التعبير اللفظي.

-القياس الذي يعتمد على المحافظة على السلوك الحركي.

-القياس الذي يعتمد على التعبيرات الانفعالية.

تمثل لطرق قياس المعتمد على تعبير لفظ اكثر الطرق انتشارا وتقديما نظرا لأنها تعتمد على تصميم الاستبانات لها اسئلة عديده توزع على العديد عدد كبير من الافراد ويتم استيفاؤها في وقت قصير.

1.3 طريقة الانتخاب

تعتبر هذه الطريقة من الطرق العامة التي يسهل استخدامها وتحليل نتائجها وهي تعتمد على الاستفتاء الذي يكون مجموعه اسماء او موضوعات على صوره مواقف اجتماعية، وعلى الفرد ان يختار احب هذه الموضوعات الى نفسه واهمها لديه او ابغضها عنده او غير ذلك من النواحي التي يريد قياسها، ثم بعد ذلك يقوم الباحث بحساب النسبة المئوية للأصوات ثم يرتب الموضوعات ترتيبا يعتمد على القيم العددية لتلك النسب المختلفة[3]،

[1] محمد خلوفي .جليله بوطواف، المرجع السابق، ص510

[2] بريكي الطاهر، المرجع السابق، ص38

[3] سوسن شاكر مجيد، المرجع السابق، ص351

و كما يبدو تلك الطريقة بسيطة و سريعة و اقل تكلفة في الاستخدام.

2.3 طريقة الترتيب

وتعتمد هذه الطريقة على قيام الافراد بالترتيب الموضوعات طبقا للهدف المطلوب قياسه، وفي هذه الحالة غالبا ما يكون الاستبيان من عدد محدود من موضوعات وتتخلص استجابة الفرد في اعاده ترتيب لهذه الموضوعات طبقا لدرجه ميله نحوها، بحيث يقوم كل افرادي بالترتيب الموضوعات في تتابع ويمثل اولها الاكثر نفورا فيه.(طبقا للمعيار المستخدم[1])

3.3 طريقة المقارنة المزدوجة

ان خلاصة هذه الطريقة هي ان يفضل الفرد اتجاها على الاخر نحو الموضوع الذي يتم قياسه، فمثلا اذا اردنا ان نتعرف على اتجاه الفرد من حيث ميله او نفوره من حيوانات او طيور فأننا نعرض عليه نوعين من هذا الحيوان ليفضل احداهما على الاخر، ثم نعرض عليه نوعين اخرين يفضل كذلك واحدا على الاخر.

وهكذا وفي هذه الحالة لابد من اعطاء الشخص المستجوب فرصه التفضيل لجميع المقارنات الزوجية الممكنة حيث ان هذه الطريقة تعتمد على المقارنات الازدواجية بحيث يتكون كل سؤال من أسئلة استفتاء من مقارنه موضوعين ثم تفضيل احداهما على الاخر بالنسبة لهدف الاتجاه المطلوب قياسه[2].

4.3 طريقة التقدير

تعتبر هذه طريقه من اكثر الطرق استخداما في قياس الاتجاهات، وتستخدم مقياس التقدير عندما تريد تحديده درجه حدوث السلوك ما، خاصة عندما يكون للأداء جوانب متعددة يتطلب كل منها تقدير خاصا.

وتستخدم هذه الطريقة في عده صور منها:

-مقياس بوجاردس
-مقياس ثيرستون
-مقياس ليكرت[3]

---

[1] رائد يوسف الحاج،" **ادارة السلوك الانساني والتنظيمي**"، المنصل للنشر، د.ط، 2009، ص102

[2] سوسن شاكر مجيد، المرجع السابق، ص351

[3] سوسن شاكر مجيد، المرجع السابق، ص353

مقياس بوجاردس

هي اولى المحاولات التي قام بها بوجاردس لقياس البعد الاجتماعي او المسافة الاجتماعية ويحتوي المقياس على سبع وحدات او عبارات تمثل بعض المواقف الحقيقية في الحياه و الهدف من تصميم هذا المقياس في قياس مدى تسامح الفرد وتعصبه، تقبله او نفوره، قربه او بعده، بالنسبة لجماعة معينة[1].

استخدم مقياس التباعد النفسي الاجتماعي في اكثر من دراسة وتثبت قدرته وفعلاته واعاد بوجاردس عدة التعديلات في هذا المقياس بهدف تبسيط التعليمات وضبط العمليات حساب الدرجات.

مقياس ثيرستون

اقترح ثيرستون طريقة لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات وانشا عدة مقاييس وحداتها معروفه البعد بعضه عن البعض او متساوية البعد ولهذا قام بالاشتراك مع زميله(شيف shif) بوضع عدد كبير من العبارات التي تدور حول موضوع معينة، وكل رأي يشير الى مركز اتجاه الفرد في التدرج العام وهذا المركز يمثل متوسط الآراء التي يؤمن بها[2]، يلاحظ على هذا المقياس انه يستغرق وقتا وجهدا في اعداده وان الاوزان قد تتأثر بالتحيزات الشخصية للمحكمين خاصة المتطرفين في تحيزهم.

مقياس ليكرت

ابتكر ليكرت طريقة لقياس الاتجاهات عام 1932. وانتشرت لقياس الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات: كالزنوج، التقدمية، المرآة، العمل،.... الى اخره.

وقد تميزت طريقة ليكرت على طريقة تير ستون بما يلي:

–تتيح لنا طريقه لكرت اختيار عدد اكبر من العبارات التي ترتبط ارتباطا عاليا مع الاختيار ككل معنا الحكام قد يختلفون على مدى قيمتها من ظاهر محتواها في قياس الاتجاه موضوع الاختبار.

وهذا يتيح لنا تناول الجوانب عديده للاتجاه لا يشملها مقياس ثيرستون[3]

[1] محمد مخلوفي، المرجع السابق، ص511

[2] بريكي الطاهر، المرجع السابق، ص41

[3] سوسن شاكر مجيد، المرجع السابق، ص361

–وتتميز طريقه ليكرت في انها سهلة الاعداد والتطبيق وتعطي المفحوص الحرية في تحديد موقفه، ودرجه ايجابية او سلبية هذا الموقف، في كل عبارة الامر الذي يكشف عن رأيه في بعض القضايا الجزئية والتي تعتبر معلومات قيمه للباحث كما ان وجود درجات للمقياس وتطبيقها على عينة كبيرة يزيد من ثبات المقياس.

4. النظريات مكونة للاتجاه

هناك العديد من النظريات المفسرة لعملية تكوين الاتجاهات منها نظريات التعلم و نظرية الباحث ,و نظريات المعرفية[1].

1.4 نظرية التعلم (منحى التعلم)

و الذي يرتبط ارتباطا مباشر كارل هوفلاند و اخرين ، و الافتراض الاساسي حول هذه النظرية هو ان الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي نتعلم بيها العادات الاخرى، فكما يكتسب الافراد المعلومات و الحقائق هم ايضا يتعلمون المشاعر و القيم المرتبطة بهذه الحقائق و يستطيع الفرد ان يكتسب المعلومات و المشاعر بواسط عملية الترابط[2] ، فالبيئة تلعب دورا كبير في تشكيل سلوك الانسان و يعتقد ان السلوك يتعلم من خلال التفاعلات مع البيئة ويقوم بتكرار السلوك الذي يؤدي الى نتائج مرضيه ويتجنب السلوك الذي يؤدي الى نتائج غير مرغوبه فيها.

ويعد التعلم احد المكونات الرئيسية للاتجاهات، فهي ترتبط بقوانين التعلم هذا ما اشار اليه كارل هوفلاند قائلا "ان اتجاهات متعلمة ومكتسبة فنجد الطفل يتعلم الاتجاهات من حوله في ضوء هذه النظرية[3]".

[1] دودو نوري نور الدين، زيان بختة، "**اقتراب نظري لمفهوم الاتجاهات**"، **مجلة الحقائق للدراسات النفسية والاجتماعية**، جامعة زيان عاشور ,العدد9، ج2، الجزائر،2018 ، ص (131 ,124) ص129

[2] دودو نوري نور الدين، زيان بختة، المرجع السابق، ص129

[3] علي حجازي ابراهيم،" **التكامل بين الاعلام التقليدي والجديد**"، ط1. الدار المعتر للنشر والتوزيع،2017 ، ص65

2.4 نظرية المباحث

نرى ان تكوين الاتجاهات يتحقق من خلال تقدير او موازنه بين كل من السلبيات والايجابيات، او بين صور التأييد والمعارضة لجوانب او لموضوعات مختلفة ثم اختيار احسن البدائل بعد ذلك[1]، فمثلا شعور الطالب بان الحفلة الممتع والشيق يكون لديه اتجاها ايجابيا نحو الحفل، ولكنه يعرف ان الوالدين لا يريدان حضوره هذا الحفل، ويعرف ايضا ان ذلك يتعارض مع دراسته وهذا يكون لديه اتجاها سلبيا نحو حضور الحفل[2].

ومن خلال هذا يتبين لنا ان الاشخاص يتبنون المواقف والاتجاهات التي تؤدي توقع اكبر الاحتمالات الاثار الطيبة ويرفضون المواقف والاتجاهات التي يمكن ان تؤدي الى الاثار السلبية الغير المرغوبة.

3.4 النظريات المعرفية

تشمل العديد من النظريات المتشابهة الى حد ما في بعض الجوانب، والمختلفة في بعضها الاخر ولكن المنطقة الذي يقف وراءها واجب ان جميعها تفترض ان الافراد يسعون للبحث عن الانسياق بين معارفهم.

فالشخص الذي يوجد لديه العديد من المعتقدات، القيم غير متسقة مع بعضها البعض يجاهد في سبيل جعلها متسقه ومترابطة فيما بينها[3]، ومحاولة الفرد الاستمرار او اعادة اكتشاف المعرفي تعتبر دافعا اوليا.

توجد ثلاث اشكال او نماذج اساسية في مجال الاكتشاف المعرفي وهي:

---

[1] غانس محمد:" **الاتجاهات النفسية لأساتذة التعليم الثانوي اتجاه النشاط الرياضي واللياقة المدنية وعلاقتها ببعض المتغيرات**"،(أطروحة مقيمه لنيل شهاده الدكتورة، تخصص علوم الاجتماعية والرياضي) جامعة الجزائر3. مهد التربية البدني والرياضية، سيدي عبد الله2017 -2018، ص31

[2] دودو نوري نور الدين، زيان بختة، المرجع السابق، ص129

[3] دودو نوري نور الدين، زيان بختة، المرجع السابق، ص129

4.4 نظرية التوازن

اهتمت في البداية بصفه سلبيه في تغيير الاتجاهات لحدث ما والمنسوبة لشخص معين ، ومن احد النتائج التي توصل اليها headerمن دراساته لاتجاهات الافراد هي انه اذا كانت الاتجاهات نحو شخص والحدث متشابه فانه من السهل ان ينسب هذا الحدث للشخص وعندئذ يحدث التوازن[1]

و التوازن هو عمليه تتضمن التجانس بين كل العناصر الداخلية في الموقف بحيث لا يكون هناك ضغط نحو التغيير.

وهذا ان مفهومه التوازن الاساسي هو ان هناك نزعه لدى الافراد لفصل الاتجاهات التي تتعارض والتي تتشابه وعزلها عن بعضها.[2]

5.4 نظريه الاتساق المعرفي الوجداني

نظريه الاتساق المعرفي لروزنبرغ واسيلون، تذهب الى القول بأن الاتجاه حالة وجدانية مع او ضد موضوع او فئه من الموضوعات ذات بنية نفسية منطقية وانه اذا حدث التغيير في احدى المكونات او العناصر فان ذلك سيؤدي بالضرورة الى التغيير في الاخر، وعليه فالتغيير في المكون الوجداني سيؤدي الى التغيير في المكون المعرفي[3]، فالاتساق الموجود بين كل من المكون المعرفي والمكون الوجداني هو اساس ثبات الاتجاه واي خلل يؤدي الى تغييره.

6.4 نظرية التنافر المعرفي

يعود بناء النظرية لجهود ليون فستنجر Leon Fostinger و تنطلق نظرية التنافر المعرفي وفقا لمبدئين اساسيين هما:

–ان تنافر المعرفي ناتج عندما يكون على الفرد الاختيار بين ما يحمله من اتجاه (معتقداته معارفه...) نحو موقف معين وبين السلوك مما يحدث لديه تنافر.

---

[1] عظيمة عياش السلطاني، حسين عمر سليمان الصروتي، **"علم النفس الرياضي، مفاهيم ومقاييس نفسية"**، د.ط ، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، 2021، ص262

[2] امنة الخميس النافي: **" تمكين الشباب ومستقبل دولة الامارات العربية المتحدة نحو شباب اكثر فاعلية خلال الخمسين عاما القادمة"** د. ط ، الدار البديل للطبع والنشر والتوزيع،2021 ، ص 98

[3] غانس محمد، المرجع السابق، ص32

–امكانيه خفض التنافر من خلال اختزال اهميه الصراع بين معتقداته وما يكتسبه من معتقدات جديده مما يحدث حاله من التوازن[1].

فقد ينشأ عدم الاتساق بين المعتقدات الذاتية والسلوك الفرد نظرا لان الفرد اتخذ قراره دون معرفة النتائج المترتبة عن اتجاهاته ومعارفه.

ويسعى الأفراد للتقليل من حده التنافر إما عن طريق التوقف عن الفعل وفي حاله عدم القدرة عن التوقف فانه يبحث عن مبررات يقنع بها نفسه ويخفف بها التوتر.

الاتجاهات حسب هذه النظرية تتغير من ناحيه النزعة التي تحرك الدوافع نحو التوافق للتخلص من التنافر[2].

خلاصة

في الاخير يمكننا القول بان الاتجاهات قد نالت اهتمام كبير في العديد من المجالات والميادين و وذلك لكونها من الاليات الرئيسية التي تتكون لدى الافراد ويكتسبونها من خلال تجاربهم وما يمرون به من مراحل في حياتة وكذلك من خلال تعاملهم مع الاخرين ومع افراد مجتمعهم وقد يكون هذا الاتجاه اما ايجابيا او سلبيا اتجاه اشياء معينة.

[1] صاحب عبد مرزوك الجنابي، سالم محمد عبد الله ابو حمزة: **"المعتقدات المعرفية وتقرير الذات والتحصيل الدراسي"**. د. ط، اليازوزي للنشر والتوزيع، 2020، ص57

[2] دودو نوري نور الدين، زيان بختة، المرجع السابق، ص129

الفصل الثالث

كرونولوجيا الجامعة الجزائرية

تعد الجامعة إحدى اهم مؤسسات التعليم العالي يلتحق بها الطالب بعد اتمامه التعليمة الثانوي، والتعليم الجامعي، يعد اخر مرحلة من مراحل التكوين الفرد في مختلف الميادين والتخصصات عبر العديد من المقاييس قبل تخرجه وتحوله الى ميدان العمل.

والجامعة الجزائرية تعد مثلها مثل باقي الجامعات العالم فيهي مكان يجتمع فيه عدد من الطلبة والاساتذة ومختصين تعليميين، بالإضافة الى مجموعة من الوسائل المستخدمة في التعليم كل هذه العناصر تشكل فيما بينها مؤسسة تعليمية تضم في طياتها كما هائلا من المعلومات والخبرات التعليمية تسعى هذه الجامعة لإيصالها الى الطالب.

في هذا الفصل نتطرق الى نشأت الجامعة ومكوناتها ووظائفها وابعادها بالإضافة الى اهميه هذه المؤسسة وواقعها.

1. الجامعة الجزائرية النشأة والتطور

تعد جامعه الجزائر من اقدم الجامعات العربية حيث أنشئت سنة 1877 واعيد تنظيمها في عام 1909 وهي الجامعة الوحيدة التي ورثتها الجزائر بعد الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي وقد كانت تضم اربع كليات علمية وهي:

- اولا: كلية الآداب والعلوم الانسانية.
- ثانيا: كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية.
- ثالثا: كلية العلوم الفيزيائية.
- رابعا: كلية الطب والصيدلة.[1]

كان التعليم العالي موجها بخصوص الى الفرنسيين ولم يكن حظ الجزائريين منه إلا القليل حتى في احسن الظروف، وان الذين استفادوا منه كانوا من المحظوظين المقربين من السلطات الفرنسية، او كانوا في خدمتها، او هم من ميسوري الحال[2].

ففي الجزائر لم نشهد التعليم الجامعي الا بعدما اهتم الاحتلال الفرنسي بهذا التعليم بحيث انه كانوا يرسلون ابنائهم الى فرنسا لمواصلة دراستهم الجامعية، وبعد ذلك تم تأسيس الجامعة في الجزائر والتي كانت فرنسيه بأتم معنى الكلمة ولم يكن لها من الجزائر الا الاسم.

---

[1] راضية رابح بوزيان، "**ادارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي**"، دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري، جامعة الطارف (الجزائر) ، مركز الكتاب الاكاديمي،2014 ، ص92

[2] خلوفي بغداد، "**التعليم العالي بالجزائر اثناء الحقبة الاستعمارية**" **مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ**، المركز الجامعي نور البشير البيض، العدد10، 2015 ، ص173

وظل نظام التعليم العالي في الجزائري على نحو ما كانت عليه قبل الاستقلال من تهيئات الظروف المناسبة للقيام بإصلاح المنظومة الجامعية، و عرف تطور التعليم العالي مراحل يمكن تقسيمها كما يلي:

1.1. المرحلة الاولى من 1962 الى1969

تمتد هذه المرحلة منذ الاستقلال الى تأسيس أول وزارة متخصصة في التعليم العالي والبحث العلمي وقد تميزت هذه الفترة بإنشاء جامعات المدن الجزائرية الرئيسية، من بينها جامعة وهران 1966، جامعة قسنطينة1967، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بالجزائر وجامعه العلوم والتكنولوجيا مُحَمَّد بوضياف في وهران وجامعه عنابة[1]

2.1. المرحلة الثانية من 1970 الى1997

في هذه المرحلة تغيرت رساله الجامعة في الجزائر من حيث الاهداف والوسائل تغييرا جذريا عما كانت عليه في عهد الاحتلال الفرنسي وتتميز هذه المرحلة بإعادة النظر في محتوى النظام التعليم العالي الذي اعلنت عنه رسميا في شهر جولية 1971 وعرفت انها مرحلة الشروع في الاصلاحات.[2]

3.1. المرحلة الثالثة من 1998 الى2003

وتميزت هذه المرحلة بالتوسع التشريعي والهيكلي والاصلاح الجزئي، ومن بين اهم الاجراءات التي عرفتها المرحلة،

–وضع قانون توجيهي للتعليم العالي في سبتمبر1998

–قرار بإعادة تنظيم الجامعة في شكل كليات.

–انشاء سته مراكز جامعيه في كل من ورقلة، الاغواط، ام البواقي، سكيكدة، السعيدة، جيجل.

وبحلول عام 1999 اصبح قطاع التعليم العالي يحصي 17 جامعة، 13 مركزا جامعيا، و6 مدارس عليا للأساتذة، 141 معهدا وطنيا للتعليم العالي و 12 معهدا ومدرسة متخصصة[3].

---

[1] زبيدة مشري، شهرزاد بولحية،" **التعليم العالي في الجزائر وسياسات التشغيل**" **مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع** ،جامعة جيجل، العدد01،2019 ، ص254

[2] راضية رابح بوزيان، المرجع السابق، ص9

[3] زبيدة مشري، شهرزاد بولحية، المرجع السابق، ص256

كما ظهرت بعد ذلك جامعات ومراكز جامعيه اخرى من مساهم في تعميم هياكل القطاع التعليم العالي وتجسيد ديمقراطيته.

4.1. المرحلة الرابعة من2013 2004

نتيجة المشاكل والتغيرات التي عرفتها الجزائر على جميع المستويات الاقتصادية والسياسية اصبحت الجامعة الجزائرية لا تتلاءم مع التغيرات الامر الذي دفع بالجنة الوطنية لإصلاح المنظومة الجامعية وهنا تم الاعداد لتطبيق نظام LMD والذي اعطاه هيكله جديده للجامعة والتنظيم جديد للتعليم حيث غيرت وعدلت المراحل الدراسية واصبحت هناك تخصصات مهنيه وأكاديمية.[1]

2. مبادئ الجامعة الجزائرية

للمجتمع الجزائري خصوصيه تميزه عن باقي المجتمعات الاخرى، ويمكننا معرفة هذه الخصوصية من خلال ما تتبعه وتنتهجه المؤسسات القائمة في هذا المجتمع باعتبار أنها منبثقة من فلسفة معينة وتتبنى اتجاها معين وتسعى لتحقيق اهداف معينة، والجامعة هي احدى هذه المؤسسات ومن اهم المبادئ الأساسية التي تتميز بها الجامعة الجزائرية ما يلي:

أ. ديمقراطية التعليم العالي

ويقصد بالديمقراطية التعليم العالي ما يلي:

–توفير مقعد بيداغوجي لكل طالب جزائري حاصل على شهاده البكالوريا ويرغب في مواصلة دراسته في احدى الجامعات.

–اتباع سياسه التوازن الجهوي في اقامه هياكل التعليم الجامعي عبر انحاء الوطن وهذه لإتاحة الفرصة التعليم العالي لكل ابناء الجزائر.

–تقديم منح الدراسية وتوفير المطاعم والاقامات الجامعية لأبناء الفئات المحرومة والقاطنين في الاماكن البعيدة عن الجامعة حتى يتمكنوا من مواصلة دراستهم الجامعية مثل زملائهم[2].

كما ان مبدا الديمقراطية التعليم العالي يعني ان تعليم جميع افراد الشعب على السواء غير مميزه احدى طبقاته عن الاخرى، وتيسر له الاسباب للتعلم، ما يعمل على تنمية شخصيته وتزويده بالعلوم والمهارات والاتجاهات في حياته اليومية.

---

[1] رضوان بواب، **"التعليم الجامعي وكفاياته، الارث النظري والممارسة الفعلية "**، منشورات البدر الساطع، الجزائر، ط01، 2021، ص 122

[2] لخضر مداح، **"الجامعة اساس نشر المعرفة وخدمة المجتمع" .مجلة الحقوق والعلوم الانسانية**، جامعة زيان عاشور، الجلفة(الجزائر)، ص190

ب. جزأرة اطارات التعلم

ويقصد بها "الاستبدال التدريجي للإطارات الأجنبية بالإطارات الجزائرية، وهذا قصد جعل التعليم العالي جزائريا في محتواه واساليبه واهدافه تماشيا مع واقع البلاد، وعموما تكون جزأرة التعليم وفق لما يلي:

–اعطاء الصيغة الجزائرية لنظام التعليم العالي ومناهجه والبعد القدر الامكان عن الاستعانة بالخارج.

–جزأره أساتذة واطارات التعليم العالي بصوره تدريجيه والاعتماد على الكفاءات الجزائرية[1]، فقد حرصت الدولة الجزائرية عقب الاستقلال على القضاء على ملامح المنهج الفرنسي و تجسيد منظومة تربوية عامة جزائرية وقطاع التعليم العالي خاصة، وذلك من خلال تكييف مقررات وبرامج التعليم مع مقومات الشخصية الوطنية.

ج .التعريب في التعليم العالي

يأتي تعريب في قائمه المبادئ التي قامت عليها الجامعة الجزائرية ضمن المراتب الاولى

وتم هذا من خلال" المرسوم الصادر في 10 اوت 1980 والقاضي بتعريب العلوم الاجتماعية اما العلوم الدقيقة والعلوم الطبية فما زال لحد الان لغة التدريس بها الفرنسية.[2]

وقد جاء هذا الانة يحقق اهم مقومات الشخصية الوطنية واللغة هي من بين المكونات الأساسية لشخصيتنا.

د .التوجه العلمي والتقني في التعليم العالي

في اطار انتاج الدولة الجزائرية سياسة التنمية الاقتصادية القائمة على التصنيع تحويل التكنولوجيا، وتأميم الموارد الطبيعية فقد كان الزاما عليها اتباع خيار التوجه العلمي والتقني في سياسة التعليم العالي، خاصة امام الحاجة الملحة لإطارات التقنية ذات الكفاءة عالية تتولى قياده التنمية الصناعية.[3]

---

[1] لخضر مداح، المرجع السابق، ص191

[2] حفصه جرادي، **"رؤية لسياسة التعريب في الجزائر" مجلة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية**، جامعة الاغواط، الجزائر، العدد28، 2017، ص15

[3] لخضر مداح، المرجع السابق، ص191

نجد ان هذا المبدأ ساهم في توفير اطارات للبلاد في التنمية الاقتصادية وكذلك ضمن نسبة كبيرة من الطلبة المسجلين في الشعوب العلمية والتكنولوجية.

3. وظائف الجامعة

تؤدي الجامعة الجزائرية عدة مهام اهمها تكوين الموارد البشرية المساهمة في التطور الاقتصادي والتطور العلمي للبلاد، ويمكن تحديد اهم وظائف الجامعة فيما يلي.

1.3 التعليم

"وهو الوظيفة الاولى التي تأسست عليها الجامعة وقد أجمع الكل تقريبا من ممارسين ومنظرين على اهمية هذا الدور، مما جعل الجامعات توظف كل الطاقات المادية والبشرية لهذا الغرض[1]".

فهي تعمل على تهيئه الطلاب للسوق العمل من خلال البرامج التعليمية التي تقدمها وساعيها في تطوير المهارات اللازمة لدى الطلبة.

2.3 وظيفة البحث العلمي

وقد صارت ملزمة حسب القوانين التي سنتها الدولة وهي ان الأستاذة الجامعي لا يمكن ان يكتفي بوظيفة التدريس وحدها بل عليه ان يمارس البحث العلمي في مجاله التخصصي، ولا توجد جامعة بلا بحث علمي يميزها ويصنع لها هويه علمية في مساق الجامعات الوطنية والعالمية ويخلصها من التبعية الأكاديمية للأخر[2].

لم تختصر وظيفه الجامعة على التعليم فحسب وانما شملت العديد من الجوانب بعدما فرضت عليها الدولة قوانين حددت ذلك والزمت عليها البحث العلمي كوظيفه تمارسها.

---

[1] راضيه رابح بوزيان، **ادارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي" دراسة ميدانية في بعض الجامعات الشرق الجزائري، علم الاجتماع**، جامعة الطارف(الجزائر). مركز الكتاب الاكاديمي. 2014 . ص72

[2] بشير ابرير ، **"تعليمية الادب في ضوء تضافر التخصصات"** ، ط 1، دار الخليج للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2024، ص112

3.3 خدمة المجتمع

تلعب الجامعة دورا مهما في تزويد المجتمع بالموارد البشرية الضرورية حتى تنميه شامله وعلى جميع المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالإضافة الى متابعه التدريس الافراد وتأهيلهم بهدف تجديد مكتسباتهم وتزويدهم بالجديد في مجالهم بالإضافة الى تحسين مستوى معيشتهم[1].

هذه الوظيفة تفرض على الجامعة تحمل المسؤولية الاجتماعية من اجل حل المشكلات المجتمعية والاقتصادية وان تكون بؤره علمية وثقافية في المجتمع.

4. اهداف الجامعة

تسعى الجامعات بدرجه ما صغيره او كبيره الى بلوغ الاهداف الأتية:

–"اتاحه الفرصة للأفراد لمتابعه التعليم العالي والتخصص والتزود بقدر من الثقافة يعينهم في مواجهه مطالب مجثمهم والتكيف معه بأكبر قدر من الكفاية.

–متابعه المعرفة والبحث فيها والسعي الى اشاعتها ونشرها.

–الاسهام في حل المشكلات المجتمعية بأوجهها المختلفة وتأتي المشكلات المتعلقة بالتنمية الصناعية في طليعة المشكلات الواجب حلها[2]".

–فالجامعة كغيرها من المؤسسات التي تسعى لتحقيق جمله من الاهداف التي سطلتها والتي جاء في مقدمتها تقديم التعليم العالي الجودة والتطوير لمهارات الطلاب وكذلك تعزيز البحث العلمي.

– "اقرار التواصل بين الاجيال فكرا وسلوكا وهذا لا يعني ان يكون الجيل جديد صوره تبقى الاصل عن سابقه وانما يكون للفرد جامعي رؤيه شامله لتاريخه.

[1] راضيه رابح بوزيان، المرجع السابق، ص73

[2] عبد المنعم الحجازي، " **اهداف التعليم الجامعي منظور دولي مقارن** " المؤتمر الدولي الخامس: اداره وتنمية رأس المال الفكري في المنظمات العربية بين الواقع والمأهول، مصر، 2013 ،

–ترقيه المستوى الفكري والثقافي للأفراد وهذا في مجمله يعني استثمار الثروة البشرية للمجتمع وتسخيرها للإنتاج والابداع فيما يتماشى مع حاجياته ومستلزماته."[1]

فالجامعة تهدف الى تسهيل التبادل تسهيل تبادل المعرفة والخبرات بين الطلاب الاجيال المختلفة مما يساعد في نقل الخبرات والمعرفة وتعزيز التعلم المتبادل.

جل هذه الاهداف لا تظهر الا عن طريق التكوين التي تقدمه الجامعة ولا تتجسد الا من خريج الجامعة.

خلاصة:

الجامعة الجزائرية تمثل مركزا حيويا للتعليم العالي و البحث العلمي في البلاد، تتمتع بتاريخ طويل متطور مستمر، بالإضافة إلى ذلك تلعب دورا هاما في تعزيز التنمية الإقتصادية و الإجتماعية في البلاد

[1] فريد نجار، **"ادارة الجامعة بالجودة الشاملة"**، ايتارك للنشر والتوزيع، ط02، القاهرة، 2002، ص54

الفصل الرابع

واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية

تمثل الرقمنة احد اقوى التحولات النوعية الكبرى التي عرفتها قطاع المعلومات اذ استحدثت طرق جديدة لحفظ المعلومات واتاحتها وهي تمثل قلبا جذريا للأنظمة المعلوماتية.

1. نشأة الرقمنة

منذ منتصف القرن العشرين بدأت الرقمنة تتغلغل ببطء في بعض القطاعات ثم اندفعت بقوة مع ظهور شبكة الانترنت في التسعينات وتعززت بانطلاق البيانات الضخمة في الألفية الحالية فان النمط الرقمي المعرف بالأحاد والاصفار يسيطر على العالم[1].

حيث ان العالم شهد تغيرات كبيره مست تقنيات الاتصال والمعلومات ادت هذه التغيرات الى ظهور معالم جديدة، وانماط وحيل جديدة تعتمد على اساليب جديدة، وذلك بهدف التحسين الخدمات للمواطن والقضاء على البيروقراطية وتحسين اعمالها وجودة خدماتها.

ان نشأة الرقمنة كمفهوم حديث هو نتاج تطور نوعي أحرزته تقنيات الاتصال الحديثة، في ظل ثروة المعلومات وازدياد الحاجه الى توظيف التكنولوجيا الحديثة في اداره علاقه المواطن والمؤسسات وربط الإدارة العام والوزارات عبر آليات التكنولوجيا وبالتالي التحول الجذري في مفاهيم الإدارة التقليدية وتطويرها[2].

2. خصائص الرقمنة

تتميز الرقمنة بحملة من الخصائص جعلتها تتمتع بقدرة عالية وتأثيرات متزايدة في مختلف المجالات ويمكن اختصارها فيما يلي:

-غير الورقية (صفر ورقة)

-ساهمت في دوام سير العمل الحسن والعادي خاصة في ازمات استثنائية كجائحة كورونا.

-انها اداره دون مكان.

[1] ساعد غالب ياسين،" **الإدارة الإلكترونية وافاق تطبيقاتها العربية**" ، "المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة الرياضي" ، 2009، ص3

[2] نجم عبود: "**الإدارة والمعرفة الإلكترونية**"،ط01، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع،2009 ، ص167

-اداره دون زمان لا تتقيد بمدة العمل القانونية ولا ايام العمل بل تعمل في اي وقت وتستجيب بسرعه لطلبات المواطنين وعموما الاشخاص والتوجيهات[1].

حيث ان الرقمنة سمحت بتحويل كل المعلومات الورقية الى معلومات رقمية مما يجعلنا في غنى عن استخدام الاوراق في مختلف التعاملات بذلك تعتبر اداره دون مكان بحيث انها تسمح بإدارة البيانات والمعلومات بشكل فعال دون الحاجة الى موقع محدد او زمان معين كما انها ساهمت في مواجهة الأزمات و مواصلة الاعمال.

-"التفاعلية اي ان المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن ان يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت.

-اللاتزامية: وتعني امكانية استقبال الرسالة في اي وقت يناسب المستخدم فالمشاركين غير مطالبين استخدام النظام في نفس الوقت.

-العالمية والكونية: وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة وتنشر عبر مختلف مناطق العالم[2].

-في الرقمنة تتيح التفاعل بين الافراد والأنظمة وبالشكل غير متزامن، مما يعني انه يمكن للأفراد التفاعل مع البيانات والمعلومات في اوقات مختلفة ومن اماكن متعددة، بالإضافة الى ذلك، الرقمنة تمكن من التواصل والتفاعل العالمي والكوني، حيث يمكن للأفراد التواصل مع بعضهم البعض وتبادل المعلومات عبر الحدود الجغرافية والثقافية بسهولة.

-"سهوله التحديث وتحسين المعلومات.

-امكانية استخدام مصدر المعلومات من قبل عدد من المستفيدين في نفس الوقت[3]"

بفضل رقمنا يمكن تحديث المعلومات بسهولة كبيرة وتخبيتها وذلك باستخدام مختلف الأنظمة.

---

[1] بالكعيبات مراد، "**الادارة الجزائرية والرقمنة ودورها في تطوير الاستثمار**" **مجله المفكر**، جامعة عمر ثليجي، العدد01، الاغواط، 2023 ، ص(33-43) ص37

[2] العياشي زرزار، "**تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي**"، **مجله البحوث والدراسات الإنسانية**، جامعة 20 اوت1955 ، سكيكدة (الجزائر)، العدد02، 2010، ص (214-232) ص220

[3] سهيلة مهري، "**المكتبة الرقمية في الجزائر**"، (رسالة ماجستير علم المكتبات تخصص اعلام علمي و تقني)، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2005 ،2006 .ص73

كما يمكن لعده اشخاص استخدام نفس المصدر من المعلومات في الوقت نفسه .

-"المرونة حيث تخضع النظام الرقمية عاده للتحكم من جانب البرمجيات الإلكترونية مما سمح بتحقيق قدر عالي من جودة الاستخدام[1] يمكن تكييف العمليات والعمل بسرعه وبسهوله وفقا ا للتغيرات في البيئة او الظروف.

-"اقتسام المهام الفكرية مع الاله نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الاصطناعي.

-قابلية التوصيل وتعني امكانية الربط بين الأجهزة الاقتصادية المتنوعة الصنع اي بعض النظم عن الشركة المصنعة او البلد المصنع على مستوى العالم[2] "

3. اهمية الرقمنة

اصبحت الرقمنة مبادرة لها قيمة متزايدة لمؤسسات المعلومات على اختلاف انواعها كما انها تتمتع بأهمية كبيرة بين اوساط اختصاصي المعلومات حيث يستلزم تشيد ادارة رقمية ان تكون محتوياتها من مصادر المعلومات متاحة في شكل رقمي[3].

-"اتاحة الدخول المعلومات بصورة واسعة و معمقة و سريعة و تسهيل عمليات الحصول عليها و بشتى الطرق مع نقص التكاليف.

-تحسن الاداء و جودة الخدمات بالمجتمع و كل القطاعات.

-توفر عدة فوائد اقتصادية و ادارية و اجتماعية اذ تعمل بأشكال و عناصر مختلفة و متطورة[4] .

فالاعتماد على عملية الرقمنة ساهم في توفر المعلومات و سهل طريقة الوصول اليها و وفر على مستخدميها الجهد و الوقت كما انها تحسن جودة الخدمات.

---

[1]كمال بطوش، **"المكتبة الجامعية و تحديات ثورة التكنولوجيا الرقمية"، مجلة المكتبات و المعلومات**، جامعة الانوة منتوري قسنطينة، الجزائر، العدد05، 2002، ص (48-39) ص47

[2]بضياف زهير، **"دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية"، "الرهانات والتحديات تطبيق خدمتي قطاع والموارد المائية" ، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة الشاذلي بن جديد** ، العدد خاص، الجزائر،2011 ، ص(68-80) ص71

[3]دندن جمال الدين ، **"أفاق الرقمنة و انعكاساتها على التنمية الاقتصادية"، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية**، كلية الحقوق ، جامعة الجزائر1 ، العدد الخاص،2023 ، ص (72-55) ص59

[4]ايمان بغدادي، سمية رماش، **"تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية"، مجلة اوراق بحثية**-، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة زيان عاشور، العدد الاول، الجلفة(الجزائر2022)، ص78

-تحسين الكفاءة التشغيلية و تحسين الخدمات التي تقدمها المؤسسات، للعملاء و الجمهور المستهدف من تلك الخدمات.

-خلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة و ابداعية بعيدة عن الطرق التقليدية.

-تساعد على التوسع و الانتشار في نطاق اوسع و الوصول الى شريحة اكبر من العملاء و الجمهور.[1]

ساهمت الرقمنة في تحسين الانتاجية و الكفاءة في مختلف القطاعات ووفرة فرص جديدة للابتكار و التطوير.

-تخفيض التكلفة بالرغم ان الرقمنة تحتاج الى مشاريع مالية معتبرة في تسريع عملية التحويل الرقمي الا ان انتهاج نموذج العمل الإلكتروني بعد ذلك سيوفر ميزانيات مالية ضخمة[2] .

تمثل الرقمنة اهم السمات في العصر الحديث تعزز التطور و التقدم في مختلف المجالات الاقتصادية، الاجتماعية و التعليمية .

4. اهداف الرقمنة

-الاهداف التي يسعى اليها من خلال عمليه الرقمنة هي عدة اهداف تتوزع على مستويات التالية:

-**الحفظ**: حيث ان وسائط الرقمية تعد اقل عرضة للتلف والضرر مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة اخطار.

-**التخزين**: اما بخصوص التخزين فان قرص مضغوط يمكنه تخزين الاف الصفحات فما بالك بقرص رقميDVD اذا الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات[3].

تهدف الرقمنة الى تحويل المعلومات والبيانات الى صيغ رقمية قابلة للحفظ والتخزين بشكل امن ومنظم وتسهل عمليه الوصول اليها.

-**تعزيز الوصول**: وذلك بالتعرف على مجموعه المستفيدين اذ من الطبيعي ان تركز مؤسسة خاصة على احتياجات محددة والتوجه الى فئة معينة من المستخدمين.

---

[1]علي حميدوش، حميد بوزيدة، "**اقتصاديات الاعمال القائمة على الرقمنة**"، المتطلبات و الفوائد، تجارب دولية دروس و عبر" **المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي**، مستقبل الاقتصاد الجزائري خارج المحروقات، العدد01، الجزائر، 2020 ؛ ص(41-60) ص78

[2]عبد الكريم عشور، "دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية، الجزائر نموذجا" مجلة ابحاث، قسم العلوم السياسية، جامعة محمود خيضر، بسكرة، المجلد 06، العدد02، 2021، ص04

[3]سهلية مهري، "**المكتبة الرقمية في الجزائر**"،(رسالة ماجستير علم المكتبات، تخصص، اعلام علمي وتقني)، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2005، 2006، ص82

تسهيل اشكال جديدة من الإتاحة والاستخدام الهدف الاساسي في هذه الحالة هو تعزيز استخدام مجموعة المواد (المخطوطات الارشيف..الخ) التي لا يمكن الاطلاع عليها بنسختها الأصلية الا من خلال المستودع[1].

-معالجة، استرجاع، و نقل، المعلومات من مكان لأخر.

-تطوير الخدمات التقليدية.

هذه الاهداف تعكس الجوانب المتعددة والشاملة للرقمنة ودورها الحيوي في التطوير وتحسين المجتمعات والاقتصادات.

5.اشكال الرقمة

توجد ثلاثة اشكال رئيسية للرقمنة وهي:

1.5.الرقمنة على شكل صورة

وتعني حفظ الوثائق بشكل صورة غير قابلة للتحويل او التغيير، وتفيد هذه الطريقة في حالة اهتمام الباحثين بالقيمة الفنية للوثيقة وليس قيمتها النصية ويطلق على هذا الاسلوب او الشكل[2] Image Bitmap

2.5.الرقمنة في الشكل نصوص:

هذا النوع يتيح الفرصة للبحث داخل النص، فهو يسمح بالتعامل مباشرة مع الوثيقة الإلكترونية على انها نص، وللحصول على هذا النوع يتعذر استعمال برمجية التعرف الضوئي على الحروف OCR انطلاقا من وثيقة مرقمة في شكل صورة [3]

يمكن كذلك الحصول على جزء من البناء المنطقي للنص Structure logique من خلال التعرف على العناوين والفقرات على سبيل المثال[4].

---

[1]بريزة بوزعيب، المرجع السابق، ص72

[2]كلثوم عطاب، مكي الدراجي، "**رقمنة الشباك الالكتروني الموحد للوثائق البيومترية كألية لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر**"، بلدية ورقلة أنموذجا، مجلة الاجتهاد القضائي، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد02، (العدد التسلسلي 27) الجزائر ,2021 ص-1253 (1280ص1257

[3]سهيلة مهري، المرجع السابق، ص85

[4]كلثوم عطاب، شايفينمكي الدراجي، نفس المرجع، ص1257

3.5 الرقمنة في الشكل اتجاهي:

وهي تقنيه تعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية وتستعمل خاصة في مجال الرسوم بمساعدة الحاسب الالي والتحول من الشكل الورقي الى الشكل الاتجاهي في عملية طويلة ومكلفة[1]

6. الرقمنة في الجامعة الجزائرية

اعتمدت الجزائر نظام التعليم عن بعد في جامعتها اضطراريا بعد تعليق الدراسة بها نتيجة تفشي وباء كورونا وارتفاع الوفيات به، لكن هذا الخيار في التدريس واجهه مجموعة من التحديات منها زيادة المهارات الرقمية لدى الأساتذة والمعلمين ومن ثم الدفع باتجاه تحسين جوده اداءاتهم[2]

ان العمل على اقناع الطالب للالتفاف المبكرة على المسارات المختلفة لمنافذ الشغل متنوعة يتطلب مجهودا كبيرا، تعد الرقمنة هنا بمثابة مساعد قوي لهذا التغيير Digital Hative بالاعتياد "تغذيتها بالمعلومات الشخصية المتطورة والتي تستمر تغذيتها بعد ان يندمج الطالب في الحياه المهنية التي ستوفر استمراريه طبيعية للتكوين المتواصل".[3]

كما ان رقمنة التعليم العالي والتعليم عن بعد تحديدا من شانه ان يعزز من فرص التعليم ويوسعها ويحسن من نتائج العملية التعليمية ويحقق المساواة، ويؤدي الى شموليه التعليم ويكسب الطلبة مهارات التعامل مع الأجهزة المتنوعة والبرامج الإلكترونية[4].

يتضمن رقما التعليم العالي تحسين التجربة الطلبة وتحديد الاحتياجات التعليمية بالإضافة الى تطوير مناهج تعليمية مبتكرة تستفيد من التكنولوجيا لتعزيز التعلم وتحسين الفهم والتفاعل.

---

[1] سهيلة مهري، المرجع السابق، ص85

[2] اسماعيل حمويه، "**الحاجه الى رقمنة الجامعة الجزائرية ومعيقات التطبيق**" .**مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيسيولوجية والتنمية الإدارية**، مخبر الجنوب للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية، جامعة غرداية (الجزائر)، العدد02، 2022، ص (95 -82) ص87

[3] بوراس لطيفة: "**الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكييف الحتمي**"، الملتقى الوطني دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي خلية ضمان الجودة لكليه الحقوق – جامعة الجزائر 1، 01 مارس2020 ، ص122

[4] شريفة سوماتي، "**تحديات الرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي**" **مجلة معالم للدراسة القانونية والسياسية**، جامعة خميس مليانة، العدد01، الجزائر،2023 ، ص (75 -60) ص65

اذ تم ادماجهم في البيئة الرقمية بشكل صحيح سوف يحقق نقله نوعية في جودة العملية التعليمية اعتمادا على ما تم اكتسابه من مهارات وتقنيات التعلم الإلكترونية خلال مرحلة التكوين الرقمي[1].

وهو الامر الذي سيسهل عمليه التحاق المؤسسات التعليم العالي بعصر التكنولوجيا الرقمية وانفتاحه على تجارب التحول الرقمي الناجحة اقليميا ودوليا وتعزيز التعاون والشراكة معها.

7. مظاهر الرقمنة في الجامعة الجزائرية

سهرت وزاره التعليم العالي والبحث العلمي على تأطير عمليه الرقمنة بصوره تغطي جميع المجالات التي يشتمل عليها القطاع سواء الإدارية او البيداغوجية والخدمات وتم ذلك على نحو الثالث

1.7 رقمنة التسجيلات الجامعية:

و يتم ذلك بتخصيص مواقع موحدة لجميع الطلبة الناجحين الجدد في البكالوريا، وهو الذي يمكن في الان نفسه من توفير الخدمات التسجيل الاول وتوجيههم الى المؤسسات الجامعية، بصفة تفاعلية وضمان الاطلاع على نتائج التوجيهات، وكذا استقبال الطعون ودراستها لتنتهي في الاخير عملية التسجيل النهائي بتأكيدها[2]

في اطار عصرنة الخدمات الجامعية سخر قطاع التعليم العالي والبحث العلمي مواقع تخص التسجيلات الجامعية التي تم اعتمادها من قبل الطلبة جدد حيث تم وضع خاصيه الدفع الالكتروني لرسوم اعادة التسجيل الجامعي، كما سيتمكن الطالب من الحصول على بطاقة الطالب والنقل الإلكترونية عبر حسابة في تطبيقwebtu مباشرة بعد ان يتم دفع الرسوم.

2.7 رقمنة المكتبات الجامعية:

بالاعتماد على استخدام التكنولوجيا الرقمية تم تأهيل المكتبات الجامعية من خلال تحويل الرقمي لمجموعاتها لتحقيق استغلال امثل لمخزونها الوثائقي سواء من داخل المكتبة المعينة او عن بعد وتسهيل النفاذ الى الموارد الوثائقية الوطنية وبعث شبكة تسمح بالاتصال

[1] عواطف بوطرفه، امال عقابي،" **بصمة الرقمنة على واجهة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر"، مجلة الابحاث**، جامعة 8 ماي 1945، القالمة، العدد01، الجزائر،2021 ، ص (442 -427) ص436

[2] عواطف بوطرفة، امال عقابي، المرجع السابق، ص434

بالمكتبات عن بعد وتسيير ترابطها وتفاعلها وتتيح تبادل الخدمات بينها مع ربطها بالشبكة الوطنيةالجامعية ومحاوله بحث مكتبه جامعيه افتراضيه[1]

تسهم هذه العملية في تعزيز امكانيه البحث والوصول الى المعرفة بشكل اسرع واكثر فعالية.

3.7 النظام الوطني للتوثيق عبر الخط: system national de documentation en ligne

هو نظام انشأه مركز Cerist خاص برقمنة اطروحات الدكتورة ورسائل الماجستير والبحث عنها عبر خط يدعى اختصارا SNDL[2]1

يهدف هذا النظام الى توثيق المصادر الرقمية والثقافية والتاريخية وتوفير الوصول السهل اليها عبر الانترنت كما ان هذا النظام يشمل العديد من الخدمات مثل التصفح والبحث والاستعارة الرقمية.

4.7 رقمنة التسيير البيداغوجي والخدمات الجامعية:

حيث اصبحت متابعه مسارات الطلبة وادارة الامتحانات واصدار الشهادات وملاحقتها تتم عن طريق الرقمنة وذلك على مستوى جميع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، كما تم رقمنة تسيير الخدمات الجامعية المتضمنة الايواء، الاطعام، والنقل وقد تم تخصيص موقع الكتروني لتسجيل الطلبة الجدد الراغبين في الاستفادة من الخدمات[3].

سمح مسار الرقمنة الذي انتهجه الديوان الوطني للخدمات الجامعية بعصرنة مختلف الخدمات التي يوفرها القطاع ما سهل للطلبة في الدراسة ووفر ظروف لائقة الى جانب فرض رقابة الإدارة بشكل اكثر.

---

[1] بريزة بوزعيب، المرجع السابق، ص78

[2] بوطبة مراد: "**تكوين الاستاذ جامعي ضرورة لتحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي**"، الملتقى الدولي الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العالي العلمي والتحقيق التنمية المستدامة" كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة محمد بوقره بومرداس، 21-22 فيفري، ص44

[3] عواطف بوطرفه، امال عقابي، المرجع السابق، ص434

5.7 رقمنة الانتاج البيداغوجي من خلال الانتاج البيداغوجي الرقمي

حيث تم العمل على الاستثمار في مجال تجديد المحتوى البيداغوجي واساليب التدريس ومناهجه واتجهت الأخيرة نحو انتاج المحتويات البيداغوجية الرقمية و المضامين التفاعلية، وذلك لدعم التكوين الحضوري بالجامعات والمدارس الوطنية والمعاهد العليا، من خلال وضع دروس لفائدة الطلبة النظاميين[1].

تسهم هذه الأخيرة في توفير بيئة تعليمية اكثر تفاعلية ومرنة مما يعزز عملية التعلم وتطوير القطاع التعليمي.

6.7 رقمنة إدارة مؤسسة التعليم العالي

صدر عن وزاره التعليم العالي والبحث العلمي قرار يقضي بإنشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة اداره التعليم العالي والبحث العلمي والتي خولت لها عده صلاحيات منها دعم ومرافقة كل مساحة تنظيمية تأخذ بخصوص التطوير والوصول الى الرقمنة[2].

وهذا القرار يمكن ان يكون خطوة فعالة لضمان نجاح عملية الرقمنة في المؤسسة ومرافقتها من اجل ضمان فهمهم واستخدامهم الامثل للتقنيات الجديدة المطبقة.

8. مشكلات وعوائق التطبيق الرقمنة في جميع الجزائرية

قد يواجه التطبيق الرقمنة بعد المعوقات منها:

–تمسك بعض اعضاء هيئة التدريس بالأساليب التقليدية التي لا تواكب المستجدات التكنولوجية المعاصرة مما يجعل الجميع في عزلة عن العصر الذكي.

–نقص الموارد المالية والمادية بالجامعة وضعف البنية التحتية المادية، والتقنية المتعلقة بتوفير الادوات والأجهزة التكنولوجية والشبكات الانترنت[3].

–التركيز على التحصيل الطلابي باعتباره المقياس الوحيد للنجاح

[1] بريزه بوزعيب، المرجع السابق، ص79

[2] عواطف بوطرفه، امال عقابي، المرجع السابق، ص435

[3] اسماعيل حموية ، المرجع السابق، ص91

من بين الصعوبات التي واجهت عمليه تطبيق الرقمنة داخل الجامعة الجزائرية هي مقاومة التغيير من قبل الموظفين والمنتسبين الى القطاع بحيث انهم يفضلون البقاء على اساليب التقليدية، كذلك نقص تحديث التقني لمواكبة التطورات السريعة.

–صعوبة التكفل والتنظيم الالكتروني للطلبة بسبب الاعداد المتصاعدة للطلبة الذي يمنعها احيانا من التكفل بموضوع الرقمنة.

–عدم وضوح التعليم الالكتروني عن بعد في انظمته واساليبه وكيفيه تطبيق بالنسبة للكثير من الطلبة بالإضافة الى اوضاع الأساتذة والطلبة الغير المؤهلين لاستخدام هذا النمط من التعليم.

–ضعف وعي الطلبة واهتمامهم بالتدريس عن بعد والغياب عن المنصات الرقمية المتاحة لاستكمال الدروس في مقاييس استكشافية وافقية[1].

–تقادم الأجهزة المتوفرة في المحيط الجامعي وعدم القيام بتحديثها وصيانتها بشكل دوري.

–عدم توافر برامج حماية للأجهزة الموجودة في الجامعة من الفيروسات المهددة لها[2].

مواجهه هذه التحديات والعوائق يتطلب تخطيطا جيدا ودعما قويا من قبل الإدارة والتعاون المستمر بين جميع اعضاء المؤسسة الجامعية.

خلاصة:

الرقمنة تشكل جوهرا للتطور الحديث، حيث تؤثر على كل جوانب الحياة سواء كانت الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية ومع تقدم التكنولوجيا يصبح من الضروري التفكير بعناية في كيفية تنظيم واستخدام الرقمنة لضمان استفادة جميع، وتقليل الفجوات الرقمية والتحديات المستلمة.

[1] شريفة سوماتي، المرجع السابق ، ص70

[2] مليكة بوخاري، سمير يحياوي، " **معوقات تطبيق الادارة الاكترونية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر عينة من موظفي جامعة البويرة** "، مخبر السياسيات التنموية و الدراسات الاستشرافية ، الجزاءر، العدد02، 2022، ص (420–440) ص 424

الفصل الخامس

الإطار التطبيقي للدراسة

1. عرض الجداول
2. النتائج العامة للدراسة
3. مناقشة الفرضيات

يعد الجانب الميداني أهم خطوة في البحث العلمي، وسنحاول بهذا الفصل معرفة ما هي اتجاهات الطلبة من عملية رقمنة الجامعة ، بطاقة الطالب الرقمية كنموذج. سيتم هذا من خلال عرض وتحليل مختلف الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث.

جدول رقم 1: عدد الاستمارات التي تم تحليلها

الاستمارات	العدد	النسبة المئوية
الموزعة	130	%100
المسترجعة	130	%100
المستبعدة	07	%15.39
التي تم تحليلها	123	%94.61
المجموع	130	%100

من الجدول نستنتج أن عدد الاستمارات المستبعدة هو 07، تم استبعادها لأن هناك بعض الأسئلة تم الإجابة عنها وبعض الأسئلة بدون إجابة.

— عدد الاستمارات التي تم تحليلها إحصائيًا هو 123 استمارة والمحسوبة ب (عدد الاستمارات الموزعة – عدد الاستمارات المستبعدة) = عدد الاستمارات التي تم تحليلها إحصائيًا.

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم 2: يدرس أفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	41	%33.33
	انثى	82	%66.67
المجموع		123	%100

– يتضح من خلال الجدول انا توزيع العينة حسب متغير نوع الجنس يتكون من 66.57% إناث و 33.33% ذكور.

–من الملاحظ أن في ارتفاع نسبة الاناث مقارنة بالذكور و ان العنصر الأنثوي هو المسيطر، في حين أن الفئة الذكورية تتوجه إلى الحياة العملية، ومنه فإن فئة الإناث هي الفئة الأكبر في عينة الدراسة بحيث بلغت 66.57%.

جدول رقم 3: أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
21 – 23 سنة	66	%53.66
23 – 25 سنة	46	%37.40
25 و أكثر	11	%8.94
المجموع	123	%100

–يتضح من خلال الجدول ان اغلب افراد العينة سنهم محصور في الفئة من 21 الى 29 سنة بنسبة 53.66% من اجمالي نسبة افراد عينة الدراسة.(طلبة السنة الثالثة ليسانس)

و تليها الفئة العمرية من 23 سنة الى 25 سنة بنسبة 37.40%، ثم فئة 25 سنة فأكثر بنسبة 8.94%.

يعود سبب ارتفاع عدد المبحوثين في الفئة العمرية الممتدة من 21 إلى 23 سنة إلى كون هذه الفئة تزاول تعليمها الجامعي بشكل متواصل دون انقطاع.

جدول رقم 04: يوضح تكرارات والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة.

مكان الاقامة	التكرار	النسبة المئوية
حضري	**62**	**%50.41**
شبه حضري	**53**	**%43.09**
ريفي	**8**	**%6.5**
المجموع	**123**	**%100**

–نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين (أفراد العينة) يقيمون في مكان حضري بنسبة 50.41% من إجمالي عدد أفراد الدراسة، وتليها نسبة 43.09% التي تشمل المبحوثين الذين أماكن إقامتهم شبه حضرية، أما بنسبة 6.5% فهي تمثل الأفراد المقيمين في الريف.

المحور الثاني: استخدامات الطلبة للتكنولوجيا في التعليم الجامعي

جدول رقم 05: خاص باستخدام الطلبة للتكنولوجيا في الدراسة.

الجنس / المتغيرات	ذكور		اناث		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%100	82	%100	123	%100
لا	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	41	%100	82	%100	123	%100

–يبين الجدول 05 أن نسبة 100% من الطلبة يعتمدون على التكنولوجيا في دراستهم، و نسبة 100% من الطالبات يعتمدون على التكنولوجيا في الدراسة ، و السبب يعود حسب ما أقر به الطلبة إلى أن كون هذه الأخيرة سهلت عملية الوصول إلى المعلومات ووفرت الكثير من الجهد والوقت.

كما أنها ستسهل عملية التواصل بينهم وبين الأساتذة عبر مختلف المنصات والتطبيقات التعليمية. وقد أتاحت لهم بيئة تعليمية متكاملة تجمع بين مختلف الوسائل التعليمية مثل الفيديو والصوت والنصوص التفاعلية، مما يساعد في تلبية احتياجاتهم بشكل فعال وهذا ما اكدته الدكتورة نعمة العواد زيود في كتابها التكنولوجيا التعليم وفعالية التحصيل الدراسي اذ " أصبحت أدوات التكنولوجيا الحديثة والحواسيب جزءًا أساسيًا وحيويًا في مجال التعليم، ومن هنا ظهر تحولا هائلا في طرق وأساليب التدريس، وبدأ الانتقال من الطرق التقليدية في نقل المعرفة وتبادل المعلومات، للطرق التفاعلية الحديثة المعتمدة على التكنولوجيا والحواسيب، سعيا لتعزيز تعلم الطلبة وتحسين جودة التعليم.[1]"

ومنه نستنتج أن المبحوثين يستخدمون التكنولوجيا في دراستهم.

[1] نعمة عواد الزيود، "**تكنولوجيا التعليم وفعالية التحصيل الدراسي**،" دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2024، ص 17

جدول رقم 06: يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول الوسائل التكنولوجية التي يستخدمونها في التعليم والبحث.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	94	%76.42
الحاسوب	29	%23.58
اللوح الالكتروني	0	%0
المجموع	123	%100

–من خلال الجدول، نجد أن نسبة 76.42% من المبحوثين يعتمدون على الهاتف الذكي كوسيلة تكنولوجية للتعلم والبحث، في حين نجد ان نسبة 23.58% من المبحوثين يستخدمون جهاز الحاسوب.

و من هنا نستخلص أن سبب ارتفاع عدد المبحوثين الذين يعتمدون على الهاتف الذكي يعود إلى امتلاك غالبية الطلبة لهذا الجهاز، وكذلك كونه سهل الاستخدام وصغير الحجم مقارنة بغيره من الأجهزة التكنولوجية.

هذا ما أكده الدكتور عز الدين غازي في أبحاث المؤتمر الدولي الأول "التحديات المعرفية والبرمجية"، حيث "يرى الطلبة والمعلمين أن اجتذابهم لاستخدام الهواتف في العملية التعليمية يرجع إلى حرية التعلم في التوقيتات والأمكنة المختلفة. ويتيح الهاتف إمكانية العالية والمتنوعة للتعلم.[1]"

ومن هنا نستنتج أن الطلبة يعتمدون على الهاتف الذكي كونه يستغل في فضاءات وأمكنة مختلفة وفي كل وقت وبكل حرية.

[1] هاني إسماعيل، يمينة عبدالي، **أبحاث المؤتمر الدولي الأول "العربية للناطقين بغيرها: الحاضر والمستقبل"** 1 –2 اغسطس |2019، الناشر المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، ط1، 2020، ص425.

جدول رقم 07: خاص بتوفر الأجهزة المبحوثين على خدمة الإنترنت.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	120	%97.57
لا	3	%2.43
المجموع	123	%100

–نلاحظ من خلال الجدول، أن نسبة 97.57% من أجهزة المبحوثين تتوفر على الإنترنت، في حين أن نسبة 2.43% تمثل أجهزة المبحوثين غير المتوفرة على خدمة الإنترنت.

يعود ارتفاع نسبة المبحوثين الذين تتوفر أجهزتهم على خدمة الإنترنت إلى ميلهم للاطلاع على كل ما هو جديد ومتابعة ما يتم نشره وتداوله على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، وكذلك اعتمادهم على شبكة الإنترنت خلال بحثهم العلمي والاطلاع على المواقع الخاصة بالدراسة وتحقيق مختلف الأغراض.

هذا ما أكده الدكتور مُحَّد أحمد كاسب خليفة في كتابه "التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة"، حيث انه ذكر دراسة تحسين لبشير منصور حول استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين، والتي أوضح أن "الإنترنت أحد أبرز التقنيات في مجال شبكة المعلومات الدولية في العالم. وقد أحدث صيحة جديدة في حجم المعلومات المقدمة إلى الإنسان بتكلفة أقل ووقت أكبر وإنجاز أكبر، وأصبح يتمتع بجاذبية عالية بين كل فئات المستخدمين نظراً للخدمات التي يتيحها."[1]

ومنه نستنتج أن غالبية المبحوثين تتصل أجهزتهم بشبكة الإنترنت نظراً لما تتيحه لهم من خدمات.

[1] محمد أحمد كاسب خليفة، **"التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة"**، دار المفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2019، ص 131.

جدول رقم 08: خاص بتقييم المبحوثين لعملية رقمنة الجامعة.

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	23	%18.70
متوسطة	49	%39.84
ضعيفة	51	%41.46
المجموع	123	%100

–يبين الجدول أن نسبة 41.46% من المبحوثين يقيمون عملية رقمنة الجامعة بأنها ضعيفة، في حين أن نسبة 39.84% يقيمونها على أنها متوسطة، أما نسبة 18.70% يقيمون الرقمنة بأنها جيدة.

يعود سبب ارتفاع نسبة المبحوثين الذين أقروا بأن عملية الرقمنة ضعيفة إلى كونها تواجه العديد من المعيقات كنقص في الموارد المالية والمادية، وضعف البنية التحتية، وعدم توفير الأجهزة التكنولوجية وشبكات الإنترنت.

أكدت الدكتورة حفيظة طالب في مقال لها منشور في مجلة "العدوي للسانيات الفنية والتعليمية واللغات" تحت عنوان "واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا بين تحدي وحتمية التحول الرقمي" بأن" قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يواجه صعوبات عديدة في كيفية التعامل مع الرقمنة، لعدم وجود ثقافة تكنولوجيا المعلومات. وللتغلب على التحديات الحديثة، يجب على الجامعة الجزائرية العمل على نشر الثقافة الرقمية الحقيقية والتكيف معها من خلال تخطي الصعوبات المادية التقنية وحتمية توفير المتطلبات المادية البشرية [1]."

منه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يقيمون عملية رقمنة الجامعة بأنها ضعيفة نظراً لما يواجهها من عوائق ومشاكل.

[1] حفيظة طالب، "**واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة الكورونا بين تحدي وحتمية التحول الرقمي**"، **مجلة العدوي للسانيات الفنية والتعليمية واللغات**، جامعة البويرة، العدد 01، 2022، ص 157–166، ص 163.

المحور الثالث: تأثير الرقمنة على الخدمات الجامعية

جدول رقم 9: خاص بتأثير عملية الرقمنة على الخدمات الجامعية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**42**	**%34.15**
لا	**23**	**%18.70**
نوعا ما	**58**	**%47.15**
المجموع	**123**	**%100**

-يتضح من خلال الجدول أن نسبة 47.15% يرون أن عملية الرقمنة أثرت نوعاً ما على الخدمات الجامعية، أما نسبة 34.15% يرون أنها أثرت على الخدمات الجامعية، في حين أن نسبة 18.70% من المبحوثين يرون أن عملية الرقمنة لم تؤثر على الخدمات الجامعية.

يعود سبب ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يرون أن عملية الرقمنة أثرت نوعاً ما على الخدمات الجامعية إلى كون هذه الأخيرة ساهمت في تخفيف الإجراءات وتسهيل الحصول على الخدمة الجامعية، وفي القضاء على الملفات الورقية من خلال تحويلها إلى ملفات رقمية مشفرة سهلة الاستعمال.

و قد أشارت بريزة بوزعيب في مقال لها منشور في مجلة "جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية" بأن الجامعة الجزائرية تبذل كل جهودها من أجل رقمنة قطاعها لتقديم أرقى خدمات للطلاب والأساتذة والمنظمات الوظيفية ككل، و الذي من شأنه تحسين المخرجات في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم[1]."

ومنه نستنتج أن عملية الرقمنة الجامعية أثرت على الخدمات الجامعية وأحدثت تغيرات في قطاع الجامعة ككل.

[1] بريزة بوزعيب، "مرجع سابق"، ص 67.

جدول رقم 10: خاص ببطاقة الطالب الرقمية وتسهيلها لمختلف التعاملات والإجراءات الإدارية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	%56.91
لا	17	%13.82
نوعا ما	36	%29.27
المجموع	123	%100

–يتبين من خلال الجدول أن نسبة 56.91% من المبحوثين يجدون بطاقة الطالب الرقمية سهلت مختلف التعاملات والإجراءات الإدارية، في حين أن نسبة 29.17% يجدون أن بطاقة الطالب الرقمية سهلت نوعاً ما الإجراءات والتعاملات الإدارية، ونسبة 13.82% يرون أن البطاقة الرقمية للطالب لم تساهم في تسهيل مختلف الإجراءات والتعاملات الإدارية.

يعود سبب ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يجدون أن البطاقة الرقمية للطالب ساهمت في تسهيل التعاملات والإجراءات الإدارية إلى أنها تسمح بتوفير وصول آمن ومريح إلى مجموعة من الخدمات الجامعية، مثل الدخول إلى الحرم الجامعي واستخدام المكتبة الرقمية، فهي تعد وسيلة لتحديد هوية الطالب.

ومن هنا نستنتج أن بطاقة الطالب الرقمية سهلت للطلبة مختلف التعاملات والإجراءات ووفرت وصولاً سريعاً وسهلاً إلى الخدمات والمرافق الطلابية.

جدول رقم 11: خاص بعملية الرقمنة ومساهمتها في القضاء على الصعوبات التي كانت تواجه الطلبة من قبل

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%50.41
لا	16	%13
نوعا ما	45	%36.59
المجموع	123	%100

–يتبين من خلال الجدول أن نسبة 50.41% من المبحوثين يجدون أن عملية رقمنة الجامعة ساهمت في القضاء على الصعوبات التي كانت تواجه الطالب، ونسبة 36.59% يجدون أن الرقمنة ساهمت نوعاً ما في القضاء على الصعوبات التي تواجههم في تعليمهم الجامعي، أما نسبة 13% فهي تمثل المبحوثين الذين أقروا أن عملية الرقمنة لم تقضي على الصعوبات التي تواجههم.

حسب هذه النتائج، فإن رقمنة الجامعة ساهمت في القضاء على الصعوبات التي كانت تواجه الطالب الجامعي من قبل، فهي تسعى لتحسين تجربة الطالب وتيسير الوصول إلى الموارد التعليمية بسهولة الوصول إلى المحاضرات والمنصات التعليمية الرقمية والتواصل السريع مع الأساتذة والطلاب.

كما يمكن استخدام أدوات لتعزيز الفهم لدى الطالب وتطوير مهاراته.

و قد أشارت أمال عقابي في مقالها في مجلة "هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية" تحت عنوان "استراتيجية الجزائر في رقمنة التعليم العالي والبحث العلمي" إلى أن إدماج الدولة الجزائرية للرقمنة كخيار لإصلاح وتطوير التعليم العالي والبحث العلمي لم يكن مجرد خيار نظري، بل كان له بعد تطبيقي هام اقتضى التوجه نحو تطوير أنظمة المعلومات الخاصة بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي ومضاعفة أوجه استخدام التكنولوجيا الرقمية في التسيير والتكوين والبحث وإرساء منظومة التعليم الإلكتروني وتعزيز التسيير الرقمي، مما يسهم في تحقيق مرونة أكبر لتدفق المعلومات وبسرا أوفر في الوصول إليها وتوظيفها[1].

وتوج هذا المسعى بإنجاز عدة تطبيقات رقمية خاصة بالتعليم العالي وإتاحة الكثير من الخدمات على الإنترنت لفائدة الأساتذة والطلبة.

من هنا نستنتج أن عملية رقمنة الجامعة ساهمت في تجاوز الصعوبات التي كانت تواجه الطالب الجامعي من قبل بشتى أنواعها.

[1] أمال عقابي، **"استراتيجية الجزائر في رقمنة التعليم العالي والبحث العلمي"، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، مخبر الدراسات القانونية البيئية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، العدد ثلاثة، 2023، ص 198–209.

جدول رقم 12: خاص بعملية الرقمنة وتخفيف معاناة التسجيل والاستفادة من خدمات القطاع

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**93**	**%75.6**
لا	**0**	**%0**
نوعا ما	**30**	**%24.40**
المجموع	**123**	**%100**

–يتضح من خلال الجدول أن نسبة 75.60% تمثل المبحوثين الذين يرون أن عملية الرقمنة قضت على معاناة الطالب الجامعي في عملية التسجيل والاستفادة من خدمات القطاع، في حين أن نسبة 24.40% تمثل المبحوثين الذين يرون أن عملية الرقمنة ساهمت نوعاً ما في تخفيف معاناة التسجيل والاستفادة من خدمات القطاع .

حسب هذه النتائج، فإن عملية الرقمنة في الجامعة أتاحت للطلبة طريقة أسهل للتسجيل والاستفادة من خدمات القطاع، ووفر الكثير من الجهد والوقت. هذا ما أشارت إليه بلول فهيمة في مقالها المنشور في مجلة المفكر " من أهم إيجابيات الفضاء الرقمي أنه يقضي على الملفات الورقية من خلال تحويلها إلى ملفات رقمية مشفرة سهلة الاستعمال، مما يخفف على الطالب عناء البحث عن الوثائق المطلوبة والانتقال إلى مختلف المرافق لاستخراج الوثائق. لأن اعتماد الرقمنة يعني إنشاء منصات وشبكات تحفظ المعلومات ويتم تبادلها بين مختلف الوزارات والقطاعات دون إلزام الشخص بتقديم تبرير من إدارة معنية[1]."

ومن هنا نستنتج أن عملية الرقمنة في الجامعة قضت على معاناة الطالب في عملية التسجيل والاستفادة من خدمات القطاع.

[1] بلول فهيمة، "**رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر : هل سيتحقق شعار صفر ورقة في الجامعة الجزائرية**"، **مجلة المفكر**، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر، العدد01، 2023، ص 488–502، ص 496.

جدول رقم 13: الخاص بمواقع ومنصات الرقمية التي خصصتها الجامعة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	59	%47.97
متوسطة	51	%41.46
ضعيفة	13	%10.57
المجموع	123	%100

–يتضح من خلال الجدول نسبة 47.97% تمثل المبحوثين الذين يقيمون المواقع والمنصات الرقمية التي خصصتها الجامعة على أنها جيدة.

وتمثل نسبة 41.46% من المبحوثين الذين يقيمون هذه المنصات على أنها متوسطة، أما نسبة 10.57% من المبحوثين فهم يقيمون الأخيرة على أنها ضعيفة.

يعود سبب تقييم أغلبية المبحوثين للمواقع والمنصات الرقمية التي خصتها الجامعة بأنها جيدة إلى كونها تسهل وصول الطلبة إلى المواد التعليمية والمصادر البحثية بسهولة وفعالية، وكذلك تعزز التفاعل والتواصل بين الطلبة والأساتذة مما يسهم في تبادل الأفكار وتوفر فرص التعلم الذاتي وتحسين تجربة التعلم عن بعد.

وقد أكدت الدكتورة أفنان عبد الله في مقال لها:" أنه بالنظر إلى واقع الطالب الجامعي، نجد أنه يقضي جل وقته في استخدام الهاتف الذكي لأغراض تعليمية وترفيهية على السواء. وقد ندد الباحثون إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد من أهم أدوات التعلم الإلكتروني في المنظومات التربوية الحديثة كونها تتيح المجال لتعزيز النقاش و لما توفره من خدمات كإمكانية مشاركة المحتوى متعدد الوسائط[1]."

[1]أفنان عبد الله بكر قطب، **"فعالية استخدام منصات الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي في زيادة تفاعل طالبات المرحلة الجامعية مع زيادة مناهج البحث العلمي: دراسة نوعية"**، جامعة ملك عبد العزيز، **مجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام**، العدد اثنان، ديسمبر 2019، ص350.

ومن هنا نستنتج أن المنصات الرقمية التي خصصتها الجامعة عرفت استحساناً من قبل طلبة الجامعة نظراً لما قدمته لهم من تسهيلات وإمكانية التفاعل في نطاق العملية التعليمية.

المحور الرابع: يفضل الطلبة النظام الرقمي

جدول رقم 14: الخاص بعملية الرقمنة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**76**	**%61.79**
لا	**47**	**%39.21**
المجموع	**123**	**%100**

– يتضح من خلال الجدول نسبة 61.79% تمثل المبحوثين الذين يجدون أن عملية الرقمنة ساهمت في رفع مستوى التحصيل الدراسي، أما نسبة 38.21% من المبحوثين لا تجد أن عملية الرقمنة رفعت من مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي. وحسب هذه النتائج التي تشير إلى أن عملية الرقمنة ساهمت في رفع التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي، فالسبب يعود إلى أن عملية الرقمنة أدخلت طرق جديدة للتعلم وظهور نمط جديد من أنماط التعلم وهو التعلم الإلكتروني.

من بين مبررات إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى التعليم العالي، المبرر التعليمي الذي ينص على أن التكنولوجيا تسهم في تحسين العملية التعليمية، و انها تتميز عن كثير من الوسائل التقليدية الأخرى بمساهمتها في إثراء وتحسين وتطوير التعليم. كما تبرز آثار استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي في توسيع نطاق التعلم حيث يمكن حدوثه في أي مكان تتوفر فيه خدمة الإنترنت، كما أن التعليم الإلكتروني يمثل فرصة كبيرة للطالب الذي يجد صعوبة في الالتحاق بالجامعة التقليدية[1]."

ومنه نستنتج أن عملية الرقمنة لها آثار في رفع درجة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

[1] كدام صبرينة، رحالي سيف الدين، **"أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي"**، أعمال الملتقى الوطني الموسوم بدور الرقمنة في جودة التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر01، 1 مارس 2020، المنظم من طرف خلية ضمان الجودة لكلية الحقوق، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية، العدد خاص 2020، ص 25–38، ص 29

جدول رقم 15: خاص بعملية الرقمنة وتحسين التواصل بين الأساتذة والطلبة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	96	%56.09
لا	54	%43.91
المجموع	123	%100

– يوضح الجدول أن نسبة 56.09% من المبحوثين يعتبرون أن عملية الرقمنة ساهمت في تحسين التواصل بين الأساتذة والطلبة، في حين أن نسبة 43.91% يرون أن عملية الرقمنة لم تساهم في تحسين عملية التواصل بين الأساتذة والطلبة.

يعود سبب ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يعتبرون أن عملية الرقمنة ساهمت في تحسين التواصل بين الأساتذة والطلبة إلى كون هذه الاخيرة أتاحت منصات رقمية يتم من خلالها تواصل الطلبة مع الأساتذة وتسهيل عملية تحميل الدروس، كما أنها مكنت الطلبة من استغلال مختلف وسائط ووسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، الفايبر، أو البريد الإلكتروني الذي سهل تواصلهم رغم وجود فاصل مكاني بينهما و حتى زماني احيانا .

"يوفر التعلم في البيئة الرقمية الكثير من الأعباء التي تثقل الأساتذة في التعليم التقليدي، فالمقررات والمناهج الموجودة بصور إلكترونية على شبكة الإنترنت والاختبارات التي تصححها وترسل النتائج حالياً تسهل عملية التواصل الأكاديمي بين الأساتذة والمتعلمين[1]."

ومن هنا نستنتج أن عملية الرقمنة سهلت التواصل بين الطلبة والأساتذة عبر مختلف الوسائط والمواقع الإلكترونية.

جدول رقم 16: خاص بتقييم المبحوثين لثقافة الطالب الرقمية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	29	%23.58
متوسطة	75	%60.98
ضعيفة	19	%15.44
المجموع	123	%100

[1] محديد ليلى، **"الرقمنة لتحقيق الجودة في عملية التعليم العالي"، مجلة السياسة العالمية**، جامعة بومرداس، الجزائر، العدد 02، 2023، ص 735–746، ص 738

–يوضح الجدول أن نسبة 60.98% من المبحوثين يقيمون ثقافة الطالب الرقمية بأنها متوسطة، في حين أن نسبة 23.58% يرونها جيدة، ونسبة 15.44% يقيمونها على أنها ضعيفة.

يعود سبب تقييم المبحوثين لثقافة الطالب الرقمية بالدرجة المتوسطة نظراً لوجود معيقات تحد من انتشار الثقافة الرقمية، على سبيل المثال ضعف تدفق الإنترنت في أغلب مناطق الوطن وعدم قدرة الطالب على اقتناء الأجهزة الرقمية.

هذا ما أكدته منيبه بن عياد في مقال لها منشور في مجلة التمكين الاجتماعي بأن" انتشار الثقافة الرقمية يواجهه أكبر عائق وهو قلة توفير قاعات مجهزة بالإنترنت بالجامعات لخدمة العملية التعليمية[1]."

ومنه نستنتج أن ضعف الثقافة الرقمية لدى الطالب الجامعي يعود إلى مختلف العوائق التي تحد من انتشارها.

جدول رقم 17: خاص يالرقمنة وتطوير قطاع الجامعة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**58**	**%49.15**
لا	**11**	**%8.95**
نوعا ما	**54**	**%43.90**
المجموع	**123**	**%100**

–يبين الجدول أن نسبة 47.15% من المبحوثين يعتبرون أن عملية الرقمنة ساهمت في تطوير قطاع الجامعة، أما نسبة 43.90% من المبحوثين يرون أن الرقمنة ساهمت نوعاً ما في ترقية قطاع الجامعة وتطويره، في حين أن نسبة 8.95% ينظرون إلى التكنولوجيا الرقمية على أنها لم تساهم في تطوير قطاع الجامعة.

[1]منبيه بن عياد، **"اتجاهات الطلبة نحو الثقافة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس"، مجلة التمكين الاجتماعي**، جامعة صفاقس، تونس، العدد 01، مارس 2023، ص 3–17، ص 14.

يعود سبب ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يعتبرون أن عملية الرقمنة ساهمت في تطوير قطاع الجامعة كون هذه الأخيرة شملت جوانب مهمة مثل تحسين البنية التحتية التقنية، تطوير البرامج الأكاديمية المتاحة عبر الإنترنت، توفير منصات التعلم الإلكتروني المبتكرة، وتطوير نظم إدارة الجامعة لتكون أكثر فعالية وفاعلية.

تماشياً مع توجه الحكومة نحو تجسيد مفهوم الحكومة الإلكترونية في جل قطاعاتها، كان من الضروري على مختلف الوزارات في الدولة، بما في ذلك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، صنع بيئة رقمية خاصة وان التحول الرقمي أصبح آلية فعالة وضرورية لتطوير التعليم العالي وعصرنته في ظل توجهه نحو مفاهيم التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية[1]."

تجلت مظاهر تطوير قطاع الجامعة وعصرنته في العديد من الصور، كالاعتماد على البريد الإلكتروني بدلاً من الفاكس، تحويل الدوريات والنشرات إلى صيغة رقمية، وكذلك دعم مجال التعليم والبحث من خلال المنصات الرقمية التي أنشأت فضاء اتصال مستقلاً يتيح توفير المعلومات في أي وقت وأي مكان. كل هذا سعيا لعصرنة الجيل البيداغوجي والعلمي والارتقاء بالخدمات المقدمة للطلبة والأساتذة.

ومن هنا نستنتج أن عملية الرقمنة ساهمت في تطوير وترقية قطاع الجامعة.

المحور الخامس: المعيقات التي تواجه الطلبة في اعتمادهم على عملية الرقمنة

جدول رقم 18: الصعوبات التي تواجه الطالب في اعتماده على الرقمنة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**72**	**%58.54**
لا	**51**	**%41.46**
المجموع	**123**	**%100**

–يتضح من خلال الجدول أن نسبة 58.54% من المبحوثين يواجهون صعوبة في الاعتماد على الرقمنة، أما نسبة 41.46% لا يواجهون أي صعوبة في اعتمادهم على عملية الرقمنة.

[1] بريزة بوزعيب، المرجع السابق، ص 77.

حسب هذه النتائج، فإن الطلبة يواجهون عدة صعوبات في اعتماد التكنولوجيا والرقمنة في التعلم مثل انقطاع الإنترنت، كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتحقيق أهدافهم التعليمية، وقد يكون هناك تحدي في التحول من الطرق التقليدية للتعلم إلى وسائل الرقمنة والتكنولوجيا.

إن مواكبة العصر الرقمي للجامعة الجزائرية من أجل تحقيق مواطنة رقمية فعالة للطلبة الجامعيين يتطلب إمكانيات بشرية ومادية ولوجيستية في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات. ولا بد من توفير المتطلبات التكنولوجية والتعليمية من خلال توفير بنية تحتية للجميع وإتاحة الوصول الرقمي والمساواة الرقمية[1]."

ومن هنا نستنتج أنه تختلف المعيقات والتحديات التي تواجه الطالب الجامعي و تحد من الاعتماد على عملية الرقمنة.

جدول رقم 19: صعوبة الولوج إلى المنصات الرقمية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**78**	**63.41%**
لا	**45**	**36.59%**
المجموع	**123**	**100%**

–يوضح الجدول أن نسبة 63.41% من المبحوثين يجدون صعوبة في الولوج إلى مختلف المنصات الرقمية، في حين أن نسبة 36.59% لا يواجهون أي صعوبة في الولوج إلى المنصات الرقمية.

يعود سبب ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يجدون صعوبات في الولوج إلى المنصات الرقمية إلى القيود التكنولوجية في بعض المناطق، وتوجهات ثقافية التي تحول دون استخدام تلك المنصات، بالإضافة إلى عدم توافر مهارات التكنولوجيا اللازمة لبعض الأفراد.

[1] فاتح جبلي، السعيد منصور، "**تحديات الجامعة الجزائرية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في ظل العصر الرقمي**"، **مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية**، جامعة الشيخ العربي التبسي، العدد02، 2022، ص 50-66، ص 61

"تتمثل تحديات ومعيقات استخدام المنصات الرقمية في عزوف الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية عن استخدام هذه المنصات، نقص الوعي الثقافي للتعلم عبر المنصات الإلكترونية، وضعف البنية التحتية[1]."

ومن هنا نستنتج أن الطالب الجامعي يواجه صعوبة في الولوج إلى المنصات الرقمية.

جدول رقم 20: خاص بتوفير الجامعة للأجهزة الإلكترونية الحديثة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**123**	**%100**
لا	**0**	**%0**
المجموع	**123**	**%100**

–يبين الجدول أن نسبة 100% من المبحوثين صرحوا بأن الجامعة لا توفر أجهزة إلكترونية حديثة.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تشير إلى عدم توفر أجهزة حديثة في الجامعة ليتمكن الطالب من استخدامها في العملية التعليمية، على انها تتدرج ضمن التحديات التقنية بحيث أن تطبيق تقنيات جديدة في التعليم يتطلب تحديثاً مستمراً للبنية التحتية وتدريب الأكاديميين والإداريين على استخدامها بشكل فعال.

و يمكن كذلك اعتبار سبب فشل التسيير في الجامعة احد العوامل التي تسهم في زيادة التحديات التقنية .

ومن هنا نستنتج أن الجامعة لا توفر أجهزة إلكترونية حديثة.

[1] بارة فتيحة ، بوخاري **سومية " تحديات ورهانات تطبيقات المنصة الرقمية بمؤسسة التعليم العالي: منصة موديل جامعة البليدة 2 نموذجاً"، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال**، مخبر تسيير جامعة محلية ودورها في تحقيق التنمية، جامعة البليدة 2، العدد 2، 2022، ص 680.

جدول رقم 21: تكوين الطلاب في مجال استخدام التكنولوجيا

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**0**	**%0**
لا	**123**	**%100**
المجموع	**123**	**%100**

–يتضح من خلال الجدول أن نسبة 100% من المبحوثين كانت إجابتهم أنهم لا يتلقون أي تكوين في مجال استخدام التكنولوجيا. يمكن تفسير هذه النتائج بعدم توفر الخدمات الفنية اللازمة لإرشاد وتوجيه الطلبة في مجال استخدام التقنيات الجديدة.

وقد أكدت الدكتورة قسطندي الشوملي أن غياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة من العوائق الأساسية، ورغم أن الجامعات تقوم بتنظيم عدد من الدورات التدريبية من خلال مراكز الشراكة المجتمعية، إلا أن المشاركة في هذه البرامج بالنسبة للطلبة غير سهلة لعدم تنوع الموضوعات هذه الدورات وعدم مناسبتها للموضوعات التي يهتمون بها[1].

ومن هنا نستنتج أن الجامعة لا تتيح للطالب تكوين او دورات تدريبية في مجال استخدام التكنولوجيا.

[1] قسطندي شوملي، "**الأنماط الحديثة في التعليم العالي: التعليم الإلكتروني متعدد الوسائط أو التعليم المتمازج**"، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب والعلوم في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، جامعة الحيان، 2007، ص12، على الرابط:

http://archive.jinan.edu.lb/conf/conFLHS/9، تاريخ الزيارة: 2024/06/1 الساعة 12.00.

2. مناقشة فرضيات الدراسة

الفرضية العامة

توجد اتجاهات إيجابية لدى الطلاب الجامعيين نحو عملية الرقمنة في الجامعة، وأن الطلبة يسعون للاستفادة من التقنيات الحديثة لتعزيز التعلم وتوسيع نطاق الوصول إلى الموارد التعليمية وتحسين تجربتهم التعليمية. و هذا ما أثبتته نتائج هذه الدراسة و يمكننا القول ان هذه الفرضية تحققت.

الفرضيات الفرعية

الفرضية الأولى:

أثرت عملية الرقمنة على الخدمات الجامعية. عملية الرقمنة الجامعة أثرت بشكل كبير على الخدمات الجامعية من خلال تبسيط عملية التسجيل والإدارة الأكاديمية وتوفير المكتبات الرقمية وتمكين التعلم عن بعد. وهذا ما أثبتته نتائج هذه الدراسة نقول إن هذه الفرضية تحققت.

الفرضية الثانية :

يفضل أغلبية الطلبة النظام الرقمي. بشكل عام، يفضل العديد من الطلبة النظام الرقمي بسبب العديد من المزايا التي يقدمها، بما في ذلك الوصول إلى الموارد التعليمية بسهولة والتواصل مع الأساتذة والزملاء من خلال مختلف منصات التواصل مما يعزز التفاعل في العملية التعليمية. وهذا ما أثبتته نتائج هذه الدراسة وبالتالي نقول إن هذه الفرضية تحققت.

الفرضية الثالثة :

تختلف المعيقات التي يواجهها الطلبة والتي تحد من الاعتماد على عملية الرقمنة بما في ذلك قلة التكنولوجيا والوصول الضعيف إلى الإنترنت وضعف المهارات التكنولوجية. هذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا وبالتالي نقول إن هذه الفرضية تحققت.

3. نتائج الدراسة

توصلت من خلال هذه الدراسة إلى نتائج مفادها ان عملية رقمنة الجامعة توفر بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وملائمة لاحتياجات الطلاب المختلفة، وتفضيل الغالبية العظمى من الطلاب للنظام الرقمي. ومع ذلك، يوجد تحديات تشمل ضرورة تحسين البنية التحتية التكنولوجية في الجامعة لتلبية احتياجات الطلاب، و الحاجة الى توفير دعم فني وتقني كدورات تدريبية مخصصة لتطوير مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا. وإدماج تقنية التعلم الرقمي بشكل أكبر في تجربتهم التعليمية. وكذلك النظر عن الاختلافات التي توجد بين الطلبة لابد من توفير حدود تكنولوجية حتى يتسنى لجميع الطلبة تعزيز تجربتهم الرقمية في الجامعة.

الخلاصة

في هذا الفصل، تم عرض البيانات المتحصل عليها من خلال توزيع الاستمارة على المبحوثين، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج من خلال تحليل هذه البيانات والتحقق من صحة الفرضيات. و التي جدنا أن جميع الفرضيات تحققت استناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية، مما يؤكد الأثر الإيجابي لعملية الرقمنة في تحسين الخدمات الجامعية وتطوير تجربة التعلم للطلاب.

الخاتمـــــة

الخاتمـــــة:

في إطار السعي للنهوض وعصرنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وكون أن تطور المجتمع ورقيه مرهون بمخرجات الجامعة،

نجد أن الجامعة تبذل كل جهودها من أجل الرقمنة في سبيل تسهيل الخدمات للطالب والأستاذ وكل المنتسبين إلى القطاع، والذي منشأنه أن يحسن مخرجاتها.

لذلك، حاولنا من خلال هذه الدراسة التي ركزت على اتجاهات الطلبة نحو عملية الرقمنة في الجامعة معرفة دوافع الرقمنة داخل الجامعة ومدى أهميتها، وفيما تجلت مظاهرها، وهل كان لها أثر على ما تقدمه الجامعة من خدمات.

من خلال ما توصلنا إليه في هذه الدراسة حول اتجاهات الطلبة، تبين لنا أن لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو عملية رقمنة الجامعة،

بحيث أنها تعمل على تلبية احتياجاتهم ومساهمتها في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، وتسهل عليهم العملية التعليمية وتخفف عنهم الكثير من الأعباء.

كما توصلنا أيضًا إلى أن هناك مجموعة من العوائق التي تحد من اعتماد الطلبة على عملية الرقمنة، والتي تتمثل في غياب مهارة استخدام التكنولوجيا وكذلك ضعف البنية التحتية التكنولوجية للجامعة، والتي من الضروري تجاوزها وإيجاد حلول لها.

وعلى العموم، يمكن القول إن اتجاهات الطلبة إيجابية من خلال تلبية احتياجاتهم وتوفير بيئة تعليمية متنوعة.

وفي الأخير، يمكننا القول إننا توصلنا إلى مجموعة من النتائج، إلا أن هذا الموضوع سيحتاج لدراسات أخرى للإحاطة بمختلف جوانبه.

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم

الكتب بالغة العربية

1. امنة الخميس النافي: " **تمكين الشباب ومستقبل دولة الامارات العربية المتحدة نحو شباب اكثر فاعلية خلال الخمسين عاما القادمة**" د. ط ، الدار البديل للطبع والنشر والتوزيع،2021.
2. بشير ابرير، "**تعليمية الادب في ضوء تضافر التخصصات**" ، ط 1، دار الخليج للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2024.
3. راضية رابح بوزيان، "**اداره الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي**"، دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري، جامعة الطارف (الجزائر) ، مركز الكتاب الاكاديمي،2014.
4. راضيه رابح بوزيان، **ادارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي" دراسة ميدانية في بعض الجامعات الشرق الجزائري، علم الاجتماع**، جامعة الطارف(الجزائر). مركز الكتاب الاكاديمي 2014.
5. رائد يوسف الحاج،" **ادارة السلوك الانساني والتنظيمي**"، المنصل للنشر، د.ط، 2009.
6. رضوان بواب، "**التعليم الجامعي وكفاياته، الارث النظري والممارسة الفعلية** "، منشورات البدر الساطع، الجزائر، ط01، 2021.
7. سابق رابح واخرون، **دراسات في الاعلام الالكتروني، الاشكالات المنهجية، الممارسة ومرحله ما بعد الاعلام الالكتروني**، مركز الكتاب الاكاديمي2019 .
8. ساعد غالب ياسين،" **الإدارة الإلكترونية وافاق تطبيقاتها العربية**" ، "المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة الرياضي" ، 2009
9. سوسن شاكر مجيده،" **اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية**"، " مركز ديبونو للتعليم والتفكير"، ط 3، الاردن،2014 .
10. صاحب عبد مرزوك الجنابي، سالم مُحَمَّد عبد الله ابو حمزة: "**المعتقدات المعرفية وتقرير الذات والتحصيل الدراسي**". د. ط، اليازوزي للنشر والتوزيع، 2020.
11. عبد الرحمن بدوي، **مناهج البحث العلمي**، ط 3 ، وكالات المطبوعات، شارع فهد السالم الكويت1977 .

12.عصام حسن احمد لدليهي علي عبد الرحيم صالح، **البحث العلمي اسسه ومناهجه**، دار رضوان للنشر والتوزيع ط ,1عمان 2014. مروان المجيد ابراهيم، **اسس البحث العلمي للإعداد الرسائل الجامعية**، ط1 مؤسسه الوراق للنشر والتوزيع عمان الاردن 2000.

13.عظيمة عياش السلطاني، حسين عمر سليمان الصروتي، **"علم النفس الرياضي، مفاهيم ومقاييس نفسية"**، د.ط ، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، 2021.

14.علي حجازي ابراهيم،" **التكامل بين الاعلام التقليدي والجديد"**، ط1. الدار المعتر للنشر والتوزيع، 2017.

15.علي عامر موسى الحجي ,اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين نحو قضايا الحل الدائم صدى للنشر والتوزيع,د،ط 2018 .

16.فريد نجار، **"اداره الجامعة بالجودة الشاملة"**، ايتارك للنشر والتوزيع، ط02، القاهرة، 2002.

17.محمد أحمد كاسب خليفة، **"التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة"**، دار المفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2019.

18.محمد شحاته ربيع، **قياس الشخصية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2008.

19.محمد عبيدات، واخرون، **منهجيه البحث العلمي(القواعد، المراحل والتطبيقات)** دار وائل للنشر والطباعة، الاردن، عمان 1999.

20.موريس انجرس، **منهجيه البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ت ر بوزيد صحراوي واخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط 2 2004.

21.موريس انجلس، **منهجيه البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ت ر بوزيد الصحراوي واخرون دار القصبة للنشر والتوزيع الجزائر 2 2006.

22.نجم عبود: **"الإدارة والمعرفة الإلكترونية"**،ط01، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع،2009.

23.نعمة عواد الزيود، **"تكنولوجيا التعليم وفعالية التحصيل الدراسي،"** دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2024.

24.وليام لاميرات و لاس لاميرات ، **علم النفس الاجتماعي**، ترجمه سلوى ملك ومُحَمَّد عثماني نجاتي، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر، ط، 1989.2.

معاجم:

1. ابن مَنْظُور. **"لسان العرب"**. 1952.

2. **معجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات واحياء التراث مكتبه الشروق الدولية، مصر.ط4. 2005.

مذكرات و أطروحات:

1. بريكي الطاهر ,**الاتجاهات النفسية للطلبة التربية البدنية والرياضية نحو العمل بمعنى التدريب والتدريب الرياضي** (رساله ماجستير النشاط البدني الرياضي التربوي)جامعه الجزائر 3معهد التربية البدنية والرياضية 2011/2010.

2. حمزه شراك، **مشكلات العمل المعرفي للطالب الجامعي في ظل نظام ل م د دراسة ميدانية بكليه العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي**، تبسه(أطروحة الدكتورة التخصص علم الاجتماع التربية) جامعه العربي تبسي كليه علوم الاجتماعية 2021 2022.

3. سهلية مهري، **"المكتبة الرقمية في الجزائر"**،(رسالة ماجستير علم المكتبات، تخصص، اعلام علمي وتقني)، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2005، 2006.

4. صديقي محمد موسى،" **اتجاهات الطلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية" لقناه فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية**، جامعة بيرزيت نموذجا (رسالة ماجستير الاعلام)،جامعة الشرق الاوسط للدراسة العليا. كليه الادب.2009 .

5. غانس محمد:" **الاتجاهات النفسية لأساتذة التعليم الثانوي اتجاه النشاط الرياضي واللياقة المدنية وعلاقتها ببعض المتغيرات**"،(أطروحة مقيمه لنيل شهاده الدكتورة، تخصص علوم الاجتماعية والرياضي) جامعة الجزائر3. مهد التربية البدني والرياضية، سيدي عبد الله 2017-2018.

مجلات

1. احمد فرج احمد، **الرقم انا داخل المؤسسات المعلومات ام خارجها؟ الدراسة في الاشكاليات ومعايير الاختيار**، جامعه الامام بن سعود الإسلامية، قسم الدراسات، **مجله الدراسات المعلومات**، العدد04 ،2009.

2. الاخضر مداح، **الجامعة اساس نشره المعرفة وخدمة المجتمع، مجله الحقوق والعلوم الإنسانية**، دراسات اقتصادية، جامعه زيان عاشور، الجلفة، العدد01، 2023.

3. اسماعيل حمويه، **"الحاجه الى رقمنة الجامعة الجزائرية ومعيقات التطبيق" .مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيسيولوجية والتنمية الإدارية**، مخبر الجنوب للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية، جامعة غرداية (الجزائر)، العدد02، 2022.

4. أفنان عبد الله بكر قطب، **"فعالية استخدام منصات الإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي في زيادة تفاعل طالبات المرحلة الجامعية مع زيادة مناهج البحث العلمي: دراسة نوعية"**، جامعة ملك عبد العزيز، **مجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام**، العدد اثنان، ديسمبر 2019.

5. أمال عقابي، "استراتيجية الجزائر في رقمنة التعليم العالي والبحث العلمي"، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر الدراسات القانونية البيئية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، العدد ثلاثة، 2023.

6. ايمان بغدادي، سمية رماش، **"تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية"، مجلة اوراق بحثية**–، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة زيان عاشور، العدد الاول، الجلفة(الجزائر2022).

7. بارة فتيحة ، بوخاري **سومية " تحديات ورهانات تطبيقات المنصة الرقمية بمؤسسة التعليم العالي: منصة موديل جامعة البليدة 2 نموذجاً"، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال**، مخبر تسيير جامعة محلية ودورها في تحقيق التنمية، جامعة البليدة 2، العدد 2، 2022.

8. بالكعيبات مراد، **"الادارة الجزائرية والرقمنة ودورها في تطوير الاستثمار" مجله المفكر**، جامعة عمر ثليجي، العدد01، الاغواط، 2023.

9. بضياف زهير، **"دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية"، "الرهانات والتحديات تطبيق خدمتي قطاع والموارد المائية" ، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة الشاذلي بن جديد** ، العدد خاص، الجزائر،2011.

10. بلول فهيمة، "رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر: هل سيتحقق شعار صفر ورقة في الجامعة الجزائرية"، مجلة المفكر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر، العدد01، 2023.

11. حسين صديق .**الاتجاهات من منظور العلم الاجتماع .مجله جامعه دمشق**، العدد2012.

12.حفصه جرادي، **"رؤية لسياسة التعريب في الجزائر" مجلة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية**، جامعة الاغواط، الجزائر، العدد28، 2017.

13.حفضاري سمير، سهى الحمزاوي، **الرقم انا ومن تأثيرها على فعالية تنظيميه تثمين راس المال البشري في المؤسسة بين الإدارة الكلاسيكية والإلكترونية مجله الباحث الاجتماعي** جامعه خنشلة قسم علم الاجتماع العدد 12 2016.

14.حفيظة طالب، **"واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة الكورونا بين تحدي وحتمية التحول الرقمي"، مجلة العدوي للللسانيات الفنية والتعليمية واللغات**، جامعة البويرة، العدد 01، 2022.

15.حميدوش علي، بوزيده حميد، **اقتصاديات الاعمال القائمة على الرقمنه المتطلبات والعوائد تجارب دوليه دروس وعبر، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي**، المجلد08 العدد01 الجزائر 2020.

16.خلوفي بغداد، **"التعليم العالي بالجزائر اثناء الحقبة الاستعمارية" مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ**، المركز الجامعي نور البشير البيض، العدد10، 2015.

17.خلية ضمان الجودة لكليه الحقوق – جامعة الجزائر 1، 01 مارس 2020.

18.دندن جمال الدين ، **"أفاق الرقمنة و انعكاساتها على التنمية الاقتصادية"، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية**، كلية الحقوق ، جامعة الجزائر1 ، العدد الخاص،2023.

19.دودو نوري نور الدين، زيان بختة، **"اقتراب نظري لمفهوم الاتجاهات"، مجلة الحقائق للدراسات النفسية والاجتماعية**، جامعة زيان عاشور ,العدد9، ج2، الجزائر،2018 .

20.ربيحه نبار، **الاستمارة في البحث العلمي مجله الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية**، جامعه الوادي الجزائر العدد 1، 2022.

21.زبيدة مشري، شهرزاد بولحية،" **التعليم العالي في الجزائر وسياسات التشغيل" مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع** ،جامعة جيجل، العدد01، 2019.

22.شريفة سوماتي، **"تحديات الرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي" مجلة معالم للدراسة القانونية والسياسية**، جامعة خميس مليانة، العدد01، الجزائر،2023 .

23.عبد الكريم عشور، "دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية، الجزائر نموذجا" مجلة ابحاث، قسم العلوم السياسية، جامعة محمود خيضر، بسكرة، المجلد 06، العدد02، 2021.

24.علي حميدوش، حميد بوزيدة، "**اقتصاديات الاعمال القائمة على الرقمنة**"، المتطلبات و الفوائد، تجارب دولية دروس و عبر" **المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي**، مستقبل الاقتصاد الجزائري خارج المحروقات، العدد01، الجزائر، 2020 .

25.عواطف بوطرفه، امال عقابي،" **بصمة الرقمنة على واجهة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر**"، **مجلة الابحاث**، جامعة 8 ماي1945 ، القالمة، العدد01، الجزائر، 2021.

26.العياشي زرزار، "**تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي**"، **مجله البحوث والدراسات الإنسانية**، جامعة 20 اوت1955 ، سكيكدة (الجزائر)، العدد02، 2010.

27.عين سريه، ليليا، وغلاب، صالحة. "**تكوين الأساتذة الجدد في ظل تحسين جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجدد في جامعتي قالمة وسوق أهراس.**" **مجلة الميادين للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية**، العدد ستة، الجزائر، عام 2019.

28.فاتح جبلي، السعيد منصور، "**تحديات الجامعة الجزائرية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في ظل العصر الرقمي**"، **مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية**، جامعة الشيخ العربي التبسي، العدد02، 2022.

29.فاروق يعلى، **الطالب الجامعي بين المتطلبات التكوينية وحتميه ممارسه الأنشطة الهامشية**، دراسة ميدانيه على عينه من الطلبة بجامعه سطيف2. **مجله العلوم الاجتماعية**، جامعه مُحَّد الامين دباغين، سطيف ,2العدد 1، 2021 .

30.كدام صبرينة، رحالي سيف الدين، "**أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي**"، أعمال الملتقى الوطني الموسوم بدور الرقمنة في جودة التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر01، 1 مارس 2020، المنظم من طرف خلية ضمان الجودة لكلية الحقوق، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية، العدد خاص 2020.

31. كلثوم عطاب، مكي الدراجي، "**رقمنة الشباك الالكتروني الموحد للوثائق البيومترية كألية لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر**"، بلدية ورقلة أنموذجا، مجلة الاجتهاد القضائي، جامعة مُحَّد خيضر بسكرة، العدد02، (العدد التسلسلي 27) الجزائر، 2021.

32. كمال بطوش، "**المكتبة الجامعية و تحديات ثورة التكنولوجيا الرقمية**"، **مجلة المكتبات و المعلومات**، جامعة الانوة منتوري قسنطينة، الجزائر، العدد05، 2002.

33. لخضر مداح، "**الجامعة اساس نشر المعرفة وخدمة المجتمع**" .**مجلة الحقوق والعلوم الانسانية**، جامعة زيان عاشور، الجلفة(الجزائر).

34. محديد ليلى، "**الرقمنة لتحقيق الجودة في عملية التعليم العالي**"، **مجلة السياسة العالمية**، جامعة بومرداس، الجزائر، العدد 02، 2023.

35. محمد خلوفي، جليله بوطواف، "**الاتجاهات مقاربه نظريه المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات**" ، جامعة سيدي بلعباس، (الجزائر)، العدد 3، 2021.

36. مليكة بوخاري، سمير يحياوي، " **معوقات تطبيق الادارة الاكترونية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر عينة من موظفي جامعة البويرة** ، مخبر السياسيات التنموية و الدراسات الاستشرافية ، الجزاءر، العدد02، 2022.

37. منبيه بن عياد، "**اتجاهات الطلبة نحو الثقافة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس**"، **مجلة التمكين الاجتماعي**، جامعة صفاقس، تونس، العدد 01، مارس 2023.

38. هاني الداحي. "**ستر الرحمن نعيمه. منصات التعليم عن بعد: مفاهيم وآليات.**" **مجلة المجتمع والرياضة**، جامعة مُحَّد الأمين دياغتي، العدد 01، الجزائر، عام 2023.

ملتقيات و مؤتمرات:

1. بوراس لطيفة: "**الرقمنة في الجامعة بين التغيير الجذري والتكييف الحتمي**"، الملتقى الوطني دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي

2. بوطبة مراد: "**تكوين الاستاذ جامعي ضرورة لتحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي**"، الملتقى الدولي الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العالي العلمي والتحقيق التنمية المستدامة" كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة مُحَمَّد بوقره بومرداس، 21-22 فيفري.

3. عبد المنعم الحجازي، " **اهداف التعليم الجامعي منظور دولي مقارن** " المؤتمر الدولي الخامس: اداره وتنمية رأس المال الفكري في المنظمات العربية بين الواقع والمأهول، مصر،2013.

4. قسطندي شوملي، "**الأنماط الحديثة في التعليم العالي: التعليم الإلكتروني متعدد الوسائط أو التعليم المتمازج**"، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب والعلوم في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، جامعة الحيان، 2007. على الرابط:

5. ماحي امين، بوقنادل عبد اللطيف، **اعمال الملتقى الوطني الموسوم بدور الرقمنه في الجودة في التعليم العالي**، كليه الحقوق- جامعه الجزائر 1، المنظم من طرف خليه ضمان الجوده كليه الحقوق، يوم 1 مارس 2020.

6. هاني إسماعيل، يمينة عبدالي، **أبحاث المؤتمر الدولي الأول "العربية للناطقين بغيرها: الحاضر والمستقبل"** 1 –2 اغسطس 2019|، الناشر المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، ط1، 2020.

(http://archive.jinan.edu.lb/conf/conFLHS/9][http://archive.jinan.edu.lb/conf/conFLHS/9]،تاريخ الزيارة: 2024/06/1 الساعة 12.00.

الملاحـــق

ملحق رقم 01: استمارة البحث

جامعة ابن خلدون-تيارت

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع الاتصال

استمارة بحث تحت عنوان

اتجاهات الطلبة من عملية رقمنة الجامعة دراسة ميدانية على عينة بجامعة ابن خلدون تيارت "بطاقة الطالب الرقمية أنموذجا"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع الاتصال

الرجاء الإجابة على أسئلة الإستمارة و نؤكد على سرية إجابتكم و لا تستخدم إلا لأغراض علمية

من إعداد الطالبة

-صافة زهور

إشراف الأستاذة

مكناس مختارية

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- **الجنس :** ذكر ☐ الأنثى ☐

2- السن : 21-23 ☐ 23-25 ☐ 25 و أكثر ☐

3- **مكان الإقامة :** حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

المحور الثاني: توجد اتجاهات لدى الطالب الجامعي نحو عملية رقمنة الجامعة.

4- ماذا تعني لك كلمة " رقمنة "؟ .....

5- هل أنت من مستخدمي التكنولوجيا في دراستك؟

نعم ☐ لا ☐

6- ما هي الوسائل التي تستخدمها في التعليم و البحث؟

الهاتف الذكي ☐ اللوح الإلكتروني ☐ الحاسوب ☐

7- هل جهازك متوفر بخدمة الأنترنت؟

نعم ☐ لا ☐

8- ما هو تقييمك لعملية رقمنة الجامعة؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

المحور الثالث: أثرت عملية الرقمنة على الخدمات الجامعية.

9- هل تفعيل الرقمنة في الجامعة أثر على جودة الخدمات الجامعية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

10- هل تجد بأن بطاقة الطالب الرقمية سهلت مختلف التعاملات والإجراءات الإدارية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعًا ما ☐

11- هل نجد أن الرقمنة ساهمت في القضاء على الصعوبات التي كانت تواجه الطالب من قبل؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

12- هل خففت الرقمية معاناة التسجيل والاستفادة من خدمات القطاع ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

13- ما هو تقييمك للمواقع التي خصصتها الجامعة للتسجيلات ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

المحور الرابع: يفضل أغلبية الطلبة النظام الرقمي

14- هل ساهمت الرقمنة في رفع التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل ساهمت الرقمنة في تحسين التواصل بين الأساتذة والطالبة ؟

نعم ☐ لا ☐

16- ما هو تقييمك لثقافة الطالب الرقمية ؟

عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

17- هل تجد أن تكنولوجيا الرقمنة ساهمت في ترقية وتطوير قطاع الجامعات ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعًا ما ☐

18- هل يجد الطالب صعوبة في الولوج إلى مختلف المعدات الرقمية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الخامس: المعيقات التي يواجهها الطلبة في الاعتماد على عملية الرقمنة.

19- هل تجد صعوبات في الإعتماد على الرقمنة ؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل تتوفر جامعتك على أجهزة إلكترونية حديثة ؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل يتلقى الطالب الجامعي تكوينا في مجال استخدام التكنولوجيات.

نعم ☐ لا ☐

ملحق رقم 02: تصريح شرفي بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الإجتماع

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) ...صباحة رحموني...

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 219785840 والصادرة بتاريخ : 2021 03 29

المسجّل(ة) بكلية : العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية قسم : العلوم الإجتماعية

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

انتماءات الطلبة من عملية إقصة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من جامعة ابن خلدون تيارت بطاقة الطالب الرقمية أنموذجا

نصرح بشرفنا أننا إلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....02 جوان 2024.....

إمضاء المعني

المصادقة

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
ومفوض منه
مفوض الحالة المدنية
إمضاء: بن حبيب ياسمينة

02 جوان 2024

ملخص الدراسة

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع اتجاهات الطلبة من عملية الرقمنة الجامعية بطاقة الطالب الرقمية نموذجا دراسة ميدانية لعينة بجامعة ابن خلدون.

في الجامعة موضوع الساعة الذي شكل جدلا واسعا ومن أهم الآليات المعتمدة للنهوض لقطاع التعليم العالي وتحقيق جودة البحث العلمي الجامعي ويتم ذلك من خلال تسهيل عملية التعلم عن بعد والتواصل بين الطلبة والأساتذة عبر مختلف المنصات بالإضافة إلى توفير أدوات التكنولوجيا التي تعزز التعلم التفاعلي والتجريبي وتطوير البرامج التعليمية التي تستخدم تقنية الواقع الافتراضي.

بعد قيامنا بهذه الدراسة خلصنا إلى أن هناك اتجاهات إيجابية للطلبة من عملية رقمنة الجامعة وأن أغلب المبحوثين يعتمدون على التكنولوجيا في دراستهم وأن عملية الرقمنة الجامعية كان لها أثر على قطاع الجامعة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، الطلبة، الرقمنة.

Abstract:

This study aimed to shed light on the topic of university students' attitudes towards the digitization process, using the digital student card as a model. The field study sample was taken from Ibn Khaldoun University.

The issue of digitization in universities has been a subject of extensive discussion. It is one of the key mechanisms adopted to enhance the higher education sector and achieve quality in academic research. This is achieved by facilitating distance learning and communication between students and professors through various platforms. In addition, it provides technological tools that enhance interactive and experimental learning and develops educational programs that utilize virtual reality technology.

After conducting this study, we concluded that there are positive trends among students towards the digitization process in universities. Most respondents rely on technology in their studies. The digitization process in universities has had an impact on the university sector.

Keywords: Directions, Students, Digitalization